

في اجتماع مشترك للمجلس السياسي الأعلى والنواب والحكومة:

الرئيس الصماد: من يجد نفسه غير كفؤ لتحمل المسؤولية فعليه ترك موقعه لغيره
استشهاد 8 نازحين في الزهاري بالمخاء بينهم 5 أطفال جراء غارة لطيران العدوان

أكد حالة الاحتقان والاستقرار الذي وصلت إليها المملكة

هجوم مسلح على قصر آل سعود في جدة وأمريكا تحذر رعاياها

الحسيرة

الأحد
18 محرم 1439 هـ
8 أكتوبر 2017 م

العدد
(268)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

طالب السياسي الأعلى والحكومة بإيقاف العبث بالمؤسسات الإرادية:

تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان يدعو إلى اتخاذ إجراءات حازمة ضد الطابور الخامس

بعد نجاح القوة الصاروخية اليمنية في تحييد الدفاعات الجوية السعودية

أمريكا توافق على صفقة بيع أنظمة «ثاد» للنظام السعودي بـ 15 مليار دولار

الحسيرة تنفرد بمعلومات تُنشر لأول مرة عن الجريمة

ملف خاص

أم الكبار

917 شهيداً وجريحاً في لحظة واحدة

هيومن رايتس: المجزرة ترتقي
لجرائم الحرب خاصة أن التحالف كان
يعلم بموعد ومكان الغراء

نصر الرويشان: أثناء محاولاتي إطفاء
النار الملتهب بجسدي شاهدة أشلاء
وجثثاً تحترق لم أستطع نسيانها

الصحفي عبدالدائم: فقدت ساقني في
هذه الجريمة ولا أرى أمامي وخلفي
إلا أشلاء متناثرة وأجساداً مقطعة

إعلام العدو السعودي يعترف بمصرع 4 من جنوده وجرح 3 آخرين تدمير مدرعة ومصرع جنديين في صد زحف على موقع الشرفة ودك تجمعات الجيش السعودي في مواقع بنجران وجيزان وعسير

وأشار المصدر إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية استهدفوا بالقصف المدفعي تجمعات جنود العدو السعودي في المجمع الحكومي بالربوعة، كما استهدفوا تجمعات جنود العدو السعودي في معسكر الحاجز وآخر في معسكر ثويلة بصواريخ الكاتيوشا، محققين إصابات بالغة بصقوفهم.

واعتترف إعلام العدو السعودي، يوم أمس الأحد، بمصرع 4 من جنوده وإصابة ثلاثة آخرين في المواجهات مع أبطال الجيش واللجان الشعبية بجبهة ما وراء الحدود.

وقالت وسائل إعلام العدو إن كلاً الجنود الذين قُتلوا هم: الجندي عبدالله عوض محسن الحبلاني - الجندي أحمد عبدي عبدالله الخزمي الزهراني - الجندي حمدان عودة مبارك المسعودي - الجندي صادق حميد مسعيد الدبور الحويطي.

فيما أصيب كل من: الجندي مفرح عوفان الحازمي - الجندي سالم بن صالح الصيعري - الجندي ناصر على الختلي الحربي.



وبحسب مصدر عسكري، فقد شن طيران الأباتشي خلال عدد من الساعات يوم أمس أكثر من 100 صاروخ على مدينة الربوعة، تمهيداً لمحاولة الزحف على مواقع عسكرية فيها.

السعودي في محاولات استعادة بعض المواقع في مدينة الربوعة التي تمكن الجيش واللجان الشعبية من إسقاطها أواخر 2015م، فيما يؤكد الأبطال ثباتهم وتعزيز سيطرتهم على مناطق أخرى من عسير.

واللجان الشعبية تجمعات لجنود العدو السعودي في موقع العبادية بعدد من قذائف المدفعية، محققين إصابات كبيرة في صفوفهم. أما في عسير فيستमित جيش العدو

الحسبة : خاص

استهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية في جبهة نجران تجمعات لجيش العدو السعودي في كل من موقع الضبعة وموقعي نهوكة وأبو همدان، وكذا في السديس ومرتفعات رجلا والمخرووق الصغير وغرب موقع الفوز، كما استهدفت تجمعات للمرتزقة خلف موقع الطلعة.

وبحسب مصدر عسكري، فإن أبطال الجيش واللجان الشعبية كبدوا جيش العدو ومرتزقته خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وعلى صعيد مواز، تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من صد محاولة زحف لجيش العدو باتجاه موقع الشرفة، وأشار مصدر عسكري إلى أن أبطال الجيش تمكنوا من تدمير آلية سعودية محملة بالجنود في محاولة الزحف الفاشلة.

ولفت المصدر إلى أن جنديين اثنين ممن كانوا على متن الآلية لقيا مصرعهما، فيما أصيب آخرون بجروح. وفي جيزان استهدف أبطال الجيش

أكد حالة الاحتقان والاستقرار الذي وصلت إليها المملكة هجوم مسلح على القصر الملكي لآل سعود بجدة وأمريكا تحذر رعاياها

الحسبة : خاص

تعرّض القصر الملكي لمملكة الشر في جدة صباح، أمس السبت، لهجوم مسلح أسفر عن مقتل اثنين وجرح آخرين من حرس حماية القصر، حسب ما أوردته عدد من الوكالات العالمية.

حيث حاول مسلح اقتحام بوابة قصر السلام بجدة وتم تبادل لإطلاق النار، والذي بدوره أسفر عن مقتل اثنين من الحرس الملكي وإصابة آخرين، كما تمكن الحرس الملكي من قتل المهاجم المسلح في وقت لاحق لكن بعد مصرع اثنين من أفرادهم: هما حماد علي المطيري وعبدالله فيصل السبيعي.

الأمر الذي ينظر إليه عدد من المراقبين بأن هذه الحادثة وغيرها تؤكد حالة الاحتقان والاستقرار التي يشهدها النظام السعودي، خاصة بعد صعود محمد بن سلمان لولاية العهد وإقصاء محمد بن نايف من منصبه. وفي للعهد بعد سلمان، كما تفيد العديد من التقارير بأن عدداً من الأمراء المناهضين لابن سلمان تحت الإقامة الجبرية أو في السجن، مما يؤكد حالة التخبط والاحتقان التي يشهدها النظام السعودي، وذلك من بعد عدوانه على اليمن.

يذكر أن قصر السلام في جدة هو أحد قصور الحكم واتخاذ القرارات الملكية، ويقع الديوان الملكي في هذا القصر ويتم عقد جميع الجلسات الوزارية فيه. من جانب آخر أفادت وكالة "رويترز" بأن السفارة الأمريكية في الرياض طالبت رعاياها بتوخي الحذر في المنطقة المحيطة بقصر السلام في جدة بعد تقارير إعلامية عن وقوع الهجوم.



مصرع وإصابة 8 من المرتزقة
بنيران القناصة في تعز وصروح
الجيش واللجان الشعبية يُغيرون
على موقع للمرتزقة في موزع
ويهاجمون آخر في الكدحة

الحسبة : تعز

نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز، يوم أمس السبت، هجوماً مباغتاً على موقع للمرتزقة في منطقة الكدحة بمديرية المعافر.

وقال مصدر عسكري: إن أبطال الجيش نفذوا هجوماً عسكرياً على موقع تبة القرون بمديرية المعافر، ملحقين الخسائر الفادحة بصقوف المرتزقة.

في ذات السياق لقي عدد من عناصر المرتزقة مصارعهم وجرح آخرون بإغارة ناجحة نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية على أحد مواقعهم في موزع، كما دكت مدفعية الأبطال تجمعات مرتزقة العدوان في منطقة السيمن بمديرية نوباب.

على صعيد متصل قُتل وأصيب 8 من عناصر المرتزقة خلال الساعات الماضية بعمليات القنص في عدد من جبهات تعز وصروح.

بعد نجاح القوة الصاروخية اليمنية في تحييد الدفاعات الجوية السعودية

أمريكا توافق على صفقة بيع أنظمة "ثاد" للنظام السعودي بـ 15 مليار دولار

لنظام السعودي كصواريخ باتريوت الأمريكية، وذلك من خلال نجاح القوة الصاروخية اليمنية في استهداف المواقع العسكرية داخل المملكة بدقة عالية، الأمر الذي جعلها تستنجد بروسيا لشراء أنظمة "إس 400" الصاروخية والذي ما زال تحت قيد الدراسة الروسية وكذلك بصواريخ "ثاد" الأمريكية.

الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة، من خلال دعم أمن بلد صديق ولن تغير التوازن العسكري الأساسي في المنطقة، حسب البيان. وتجدر الإشارة أن القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية استطاعت تحييد أحدث الصواريخ والتقنيات الحديثة التي تمتلكها الدفاعات الجوية

دولار. وحسب بيان للوكالة صدر الجمعة فإن الصفقة تقضي بتوريد 44 منصة إطلاق للصواريخ مع المعدات الخاصة بها، و360 صاروخاً و16 مركز قيادة و7 محطات رادار. وأشار أن الصفقة ستدعم أهداف السياسة

الحسبة : خاص

أعلنت وكالة التعاون الدفاعي والأمن التابعة لوزارة الدفاع الأمريكي البنتاغون، أن وزارة الخارجية الأمريكية وافقت على صفقة بيع أنظمة صواريخ "ثاد" للدفاع الجوي للنظام السعودي بقيمة 15 مليار

تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان يشدد على ضرورة إيقاف العبث في المؤسسات والوزارات الايرادية وضبط عملاء الطابور الخامس

الحسبة: أمانة العاصمة

عقد أمناء عموم تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان ومساعدوهم، يوم أمس السبت، مؤتمرًا صحفيًا بالعاصمة صنعاء، وقفوا فيه على آخر المستجدات والتطورات على الصعيد المحلي، مؤكدين موقفهم الثابت في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، والحفاظ على وحدة الجبهة الداخلية، والإصرار على ضرورة المضي في محاسبة الفاسدين.

وطالب تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان، في مؤتمره الصحفي، بإيقاف «العبث في المؤسسات والوزارات الإيرادية، وتحديدًا وزارتي النفط والاتصالات اللتين يناهما التخريب المنهج والعبث الخطير على مرأى وسماع الشعب».



ودعا البيان الصادر عن المؤتمر الصحفي للتكتل المجلس السياسي الأعلى والحكومة إلى تحمل مسؤولياتهما بصورة عاجلة في تفعيل مؤسسات الدولة في إطار أولوية مواجهة العدوان بما يخضع المواطن ويدعم الجبهات، مؤكّداً أن الوضع يتطلب الإسراع في ذلك، ويكفي من كفايات واعتبارات وحسابات، خاصّة فحسابات الوطن ومواجهة العدوان



يفترض أن تكون فوق كلّ حساب. كما دعا مجلس السياسي إلى تحمّل مسؤوليته في ضبط المخالفين والمخربين والضرب بيد من حديد بحق كلّ الذين يسعون للنيل من تماسك الجبهة الداخلية، وكذا الوقوف بحزم في تنفيذ إجراءات الضبط والردع بحق عملاء الطابور الخامس وناعقي مواقع التواصل الاجتماعي ممن

للأسف، والتعامل مع الأمر بمزاجية ولا مبالاة واستهانة بالغة بدماء الشهداء وتضحيات الجرحى ومعاناة شعب يتوق للحرية والاستقلال، إلى الحد الذي يجعل الناس يشعرون وكأن هناك عملاً ممنهجاً في صناعة أبطال وهميين من أولئك المستهترين بوحدة الصف الداخلي وتماسك الجبهة الداخلية.

وأكد التكتل أنه سيظلّ مواكباً للتطورات والمستجدات أولاً بأول، مُشيراً إلى أنه سيقومُ بواجبه الوطني في التصدي للعابثين والمستهترين، بما يعزز عوامل الصمود ويوفر الدعم الكامل لأبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يذودون عن حياض بلدنا وكرامته وحرّيته واستقلاله، ولن يكون ممن يخون دماء الشهداء من أجل مصالحه الخاصّة ونزواته الشخصية.

في اجتماع مشترك للمجلس السياسي الأعلى والنواب وحكومة الإنقاذ

الرئيس الصمّاد: من يجد نفسه غير كفؤ وقادر لتحمل المسؤولية عليه ترك موقعه للآخرين.. ويؤكد على ضرورة استمرار العملية التعليمية ومضاعفة الجهود لتقديم الخدمات للمواطنين

الراعي: يجب الخروج من الاجتماع بحلول عملية وملموسة لتجاوز التحديات

بن حبتور: سيتم تقديم المسودة الخاصّة بإنشاء صندوق التربية للاجتماع القادم لمناقشته وإقراره

الحسبة: صنعاء

رأس الأخ صالح علي الصمّاد، رئيس المجلس السياسي الأعلى، أمس بصنعاء، اجتماعاً مشتركاً للمجلس السياسي الأعلى ورئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب ورئيس وأعضاء حكومة الإنقاذ الوطني.

وفي الاجتماع بارك رئيس المجلس السياسي الأعلى للحاضرين والشعب اليمني بأعياد الثورة اليمنية المباركة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.. مؤكداً على أهمية هذا الاجتماع الذي يأتي لتعزيز العلاقة بين مؤسسات الدولة وفي إطار الشفافية وتكامل الأدوار بما يخدم المصلحة الوطنية العليا ويعالج القضايا أولاً بأول، وعلى ضرورة تجسيد الشراكة بين مؤسسات الدولة كافة في تحمل المسؤولية والعمل كفريق واحد للتغلب على كافة التحديات والصعوبات.

وقال إن «أي تقصير أو نجاح سيُحسب على الجميع، وإن تبادل التهم ورمي الفشل على الآخرين غير وارد في ظل هذه المرحلة، وإن الاتصال عن تحمل المسؤولية غير مقبول، وإن من يجد نفسه غير كفؤ وقادر على تحمل المسؤولية عليه أن يغادر موقعه ليترك للآخرين فرصة لخدمة الوطن وأبنائه».

موجهاً الحكومة على ضرورة استمرار العملية التعليمية وعدم السماح بتعطيلها والرفع بأية معالجات مقترحة بشأنها، ومضاعفة الجهود في تقديم الخدمات للمواطنين والرفع بمستوى الأداء وحل إشكالية ارتفاع أسعار الصرف وتوفير الغاز المنزلي والمشتقات النفطية بأسعار مناسبة.

مشدداً على اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه كلّ من



يثبت ممارسته لأي نوع من أنواع الفساد أو التسبب بعرقلة تقديم الخدمات أو إعاقته. وأكد على ضرورة الاهتمام بالملف الاقتصادي وبمعيشة المواطنين، وبهذا الصدد وجّه بتشكيل لجنة اقتصادية لتثبيت واستقرار سعر الصرف واستكمال التأهيل للمزاوئين للأنشطة التجارية ومستوردي المشتقات النفطية والغاز المنزلي ومستوردي المواد الغذائية وخدمات الصرافة والبنوك والمصارف، وكذا عمل آلية واضحة ومحددة لتوحيد الأوعية الإيرادية وتوريد فوارق أسعار المشتقات النفطية والغاز المنزلي والمواد الغذائية إلى الخزينة العامة للدولة، بالإضافة إلى استيفاء الديون المستحقة للدولة من جميع الشركات والمؤسسات والهيئات والمرافق ووضع آلية واضحة لصرف المرتبات، على أن تنجز الحنة عملها على مدى أسبوع.

من جانبه أكّد رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي، على أهمية الخروج من هذا الاجتماع بحلول عملية ونتائج ملموسة؛ لتجاوز التحديات التي يواجهها الاقتصاد الوطني في هذه المرحلة

الحرّة التي تعيشها البلاد.

وكان رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، قد ألقى كلمة أشار فيها إلى أهمية هذا الاجتماع الذي تلقني فيه قيادة الدولة ورئاسة مجلس النواب؛ لمشاركة الحكومة في مناقشة العديد من القضايا والهموم التي تواجهها والوقوف على سير الأداء الحكومي خلال الفترة الماضية.

مستعرضاً مجمل الجهود التي تبذلها الحكومة؛ لمعالجة التحديات الماثلة وفي المقدمة تلبية احتياجات جبهات الصمود ومواجهة المعتدين وحشد الإيرادات من مختلف المصادر المتاحة لمواجهة النفقات التشغيلية ذات الأولوية.

وأشار إلى اللجنة المشتركة التي تم تشكيلها لإنشاء صندوق التربية والتعليم برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، المكلفة بإعداد لائحته التنفيذية.. موضحاً أنه من المقرر تقديم المسودة الخاصّة بإنشاء الصندوق إلى الاجتماع القادم للمجلس للمناقشة والإقرار.

من الشخصيات الاجتماعية والأعيان بالمديرية، جدّد أهالي الشهداء والجرحى مطالبتهم الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية والحقوقية، بإدانة جريمة منطقة بيت العذري التي راح ضحيتها 21 شهيداً و41 جريحاً من أبناء مديرية مغرب عنس واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بما يحفظ لأهالي الضحايا حقوقهم، مؤكدين احتفاظهم بحقوقهم في مقاضاة مرتكبي هذه الجرائم المروعة كجرمي حرب وملاحقتهم أمام المحاكم المحلية والدولية.

استشهاد 8 نازحين بينهم 5 أطفال في مجزرة للعدوان في الزهاري بالمخاء

الحسبة: خاص

في جريمة جديدة للعدوان السعودي بحق المدنيين الأبرياء، شنّ الطيران، أمس السبت، غارة على منطقة الزهاري بمديرية المخاء تعز أدت إلى استشهاد 8 أشخاص وإصابة 2 آخرين.

وقالت مصادر محلية بالمديرية: إن الغارة استهدفت عند تمام الساعة الواحدة ظهراً 3 منازل لمواطنين نازحين من منطقة الشاذلية إلى الزهاري، لافتة إلى أن من بين الشهداء 5 أطفال ينتمون لآل حريشي وآل جرادي وآل كوك، فيما أصيبت امرأة وطفلة في الجريمة. وفيما يلي تنشر «المسيرة» أسماء الشهداء:

- 1- معتز خادم سعيد عبدالله حريشي - 12 سنة.
- 2- محمد علي سعيد عبدالله حريشي - 23 عاماً.
- 3- واصب علي سعيد عبدالله حريشي - 5 سنوات.
- 4- رامز صالح محمد جرادي - 4 سنين.
- 5- جرادي صالح محمد جرادي - 3 سنين.
- 6- شادية صالح محمد جرادي - 1 سنة.
- 7- سلامة سعيد زيد كوك - 60 سنة.
- 8- محمد خادم حميدي الشامي - 14 سنة.

توزيع الحقائق المدرسية لأبناء الشهداء في محافظتي صعدة وذمار

الحسبة: خاص

دشّنت مؤسسة الشهداء، أمس السبت، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية المكاملة لأبناء الشهداء في محافظة ذمار تزامناً مع انطلاق العام الدراسي الجديد.

وفي التدشين، شدّد عبدالكريم الحبسي- مدير عام مكتب التربية والتعليم بدمار، على أهمية رعاية أبناء في كلّ مجالات الحياة، بما فيها المجال التعليمي، مشيداً بدعم المؤسسة لأبناء الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الله والدفاع عن الوطن، مثنياً جهود المؤسسة والداعمين لها بالاهتمام ودعم أبناء الشهداء لمواصلة تعليمهم، ودعا المجتمع إلى المزيد من التلاحم والصمود في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي.

من جانبه دعا عبدُالملك المروني- مسؤول مؤسسة الشهداء بالمحافظة، إلى ضرورة مواصلة أسر الشهداء وزيارتهم وتقديم العون لهم؛ نظراً للظروف المعيشية التي يعيشونها جراء العدوان والحصار، مشيراً إلى أن مشروع الحقيبة المدرسية يستهدف جميع أبناء الشهداء بالمحافظة، وأن الحقيبة سيتم توزيعها عبر مندوبي المؤسسة في كافة المديرات بمعدل يتجاوز الـ 2.000 حقيبة مدرسية في كلّ مديرية. وأوضح المروني، أن مشروع الحقيبة المدرسية يأتي ضمن سلسلة من المشاريع الخيرية التي تنبأها المؤسسة في رعاية أبناء وأسر الشهداء وتعينهم في تحسين حياتهم المعيشية. وفي ذات السياق ورّعت مؤسسة الشهداء، الحقائق المدرسية لأبناء الشهداء في محافظة صعدة، وذلك في إطار الاهتمام بأسر الشهداء ومساعدة أبنائهم على مواصلة التعليم.

الحسبة: خاص

أحيا أهالي مديرية مغرب عنس بمحافظة ذمار أربعينية شهداء مجزرة العدوان في منطقة بيت العذري بمديرية أرحب التي راح ضحيتها نحو 21 شهيداً من أبناء المديرية. وشهدت الفعالية وقفة موسّعة لأهالي الشهداء بمقبرة العمودي ذمار؛ استنكاراً للصمت الدولي المخزي تجاه الجرائم الوحشية التي يرتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي بحق أبناء الشعب اليمني. وفي الوقفة التي حضرها عدد

ذمار تحيي أربعينية شهداء مجزرة العدوان في بيت العذري بأرحب

مجزرة الحجاج الكبرى في تنومة وسدوان

الفصل الثاني

مجزرة تنومة.. الزمان والمكان والأسباب



حمود عبدالله الأهنومي

تابع الحلقة السابقة..

2 - أسباب سياسية

شكّلت مجموعة من العناصر أسبابا سياسية دفعت أولئك النجديين لارتكاب هذه المذبحة بسبقٍ تعمّد وإصرار.

كان الملك عبد العزيز ابن سعود قد أخضع معظم عسير لحكمه وعلى رأسها (أبها)، وقد قديم ولده فيصل بجيش من الإخوان التكفيريين، وخاض عددا من المعارك مع ابن عائض العسيري انتهت بهزيمته وتثبيت حكم النجديين على هذا الجزء من اليمن الكبرى؛ وعلى إثرها عاد فيصل إلى الرياض في أوائل سنة 1341هـ، لكن قبائل من بني شهر في عسير لم تشأ الاستسلام، حيث ثار الشبيلي وجماعة من بني شهر ضد ابن سعود بقيادة عبد العزيز بن إبراهيم⁽¹⁾.

في المقابل كان الإمام يحيى واليمنيون يعتبرون منطقة عسير جزءا لا يتجزأ من اليمن وكانوا يجاهدون بذلك؛ ولهذا كان الخلاف والاصطدام متوقعا، وكان تأجيله ناتجا عن انشغال الإمام يحيى في ترتيب أوضاعه الداخلية التي منعت من التعامل بما ينبغي تجاه ملف عسير، بينما كان ملك الرمال ينتظر الفرصة لإرسال رسالة تهديد وإجبار للإمام يحيى بإقرار الوضع الحالي كما هو عليه وبدون ادعاءات.

كان الإمام يتمسك بالحق التاريخي في عسير جبالها وسهولها وأنها جزء لا يتجزأ من اليمن منذ قرون طويلة، بل ولأنه كان الوريث الوحيد للأتراك العثمانيين في كل ما كانوا يسيطرون عليه في اليمن، بما في ذلك عسير، التي كانوا يعتبرونها اللواء الرابع من ألوية اليمن، وكان ينظر إلى الإدارة بأنهم دخلاء⁽²⁾.

يقول الدكتور الوجيه: "إن رفض الإمام يحيى للاحتلال السعودي لمدينة أبها وما حولها ومطالبتها لآل سعود بالرحيل منها ليوحي بأن تلك الحادثة (مجزرة تنومة) كانت رسالة تهديد وتخويف"⁽³⁾.

في جانب آخر، ظلّ الإمام يحيى عصيا على بريطانيا على خلاف جميع حكام الجزيرة العربية، لم يقبل التطويع، وأنف من التحالف معهم والمهادنة لهم، باعتبارهم أعداء لأمّة، ويسعون لاحتلال بلدانها واستغلالها، وباعتبارهم محتلين لجنوب اليمن، وكانت بريطانيا تحمين القرض إلى الدفع بالحاكمين الأقويين في الجزيرة العربية إلى حافة المواجهة، لكزّف نظر الإمام يحيى إلى الحدود الشمالية لليمن، وصرّفه عن النظر نهائيا إلى عدن والمناطق المحتلة في الجنوب، والتي دوما يكرّز الإمام يحيى ضرورة تحريرها من دس الاحتلال البريطاني. وهذا ما تجلّى بوضوح في دفعها للإدريسي للاحتماء بالسعوديين ليدفعهم نحو التصادم مع الإمام يحيى مباشرة.

وفي المقابل كانت الخصومة التاريخية بين أشرف الحجاز والنجديين قائمة، وكانت مسألة حدود نجد والحجاز هي القاصمة لظهر العلاقات

الودية بين الحاكمين المواليين للإنجليز، بالإضافة إلى الاختلاف المذهبي والخصومة التاريخية بين أسلافهما؛ لهذا تميّزت علاقات الطرفين بالسوء، وقد رأينا كيف أمدّ الشريف حسين ثوار عسير بالرجال والمال في مواجهتهم لابن سعود. بيد أن الشريف حسين ملك الحجاز أخطأ في تقدير قوة خصمه النجدي عبد العزيز ابن سعود؛ ولهذا تعرّض جيشه للتمزيق والتفديد في وقعة (ثربة)، وبدأ منذئذ العدّ العكسي لحكمه على الحجاز.

وكان على الدوام يحصدو عبد العزيز ابن سعود الشوق الدائم لاحتلال الجزيرة العربية مدعيا أنها أملاك آبائه وأجداده كما صرّح بذلك لأمين الريحاني؛ ولهذا فقد جند كثيرا من بدو الوهابيين النجديين ممن سمي بالإخوان في تلك الهجر المنعزلة عن العالم والمبوءة بأفكار التطرف والوحشية.

عبد العزيز -من خلال أذنه العسكرية الوحشية، هجر الإخوان وتشكيلاتهم القتالية - أجاد صناعة الرعب، وإدارة التوحش، والحرب النفسية، وبها استطاع إيصال رسائل نفسية جامحة إلى قلوب خصومه قبل أن يصلهم بجيشه، وكان في الوقت نفسه بارعا جدا في التمثيل والتظاهر بالسخط تجاه ما يرتكبه جيشه المدجج بعقد وعقائد الكراهية والتكفير والوحشية، ولم يمانع من ذرّف دموع التماسيح إذا استلزم الأمر، والتي كان يطير بها عشاقه ومريده لإظهاره حماسة سلام لا تجاري، وإمام هداية لا يبارى، لكن إصراره على استخدام هذه القوات الوهابية المتوحشة في كل مرة لاحقة⁽⁴⁾، وإخضاعهم لأهم المناطق الاستراتيجية في الجزيرة العربية دليل على إجادته التمثيل وعلى تصنعه البارع.

وما أشبه الليلة بالبارحة فما هم أولاده شاركوا مع الأمريكان في صناعة جماعات التكفير المعاصرة في العالم الإسلامي، وشغلوا لضرب الأمّة الإسلامية من الداخل بما لا يضّر مصالح دول الاستكبار، بل بما يفيدّها، ووجدنا عيانا بيانا دعم النظام السعودي والأمريكي لهذه الحركات، في الوقت الذي تظاهروا كثيرا بأنهم يحاربونها ويكرهون تصرفاتها، سواء في سوريا أو العراق أو اليمن أو مصر أو المغرب العربي، أو غيرها من البلدان.

وبالعودة إلى أسباب مجزرة تنومة السياسية فإنه بحسب الرواية النجدية كان قد شرّب خبز مشروع اتفاقية بين الإمام يحيى والشريف حسين ملك الحجاز بالتصدي لابن سعود⁽⁵⁾، ومن بنود تلك الاتفاقية "التعاون والتناصر" بين الجانبين، ولكنه تعاونٌ مشروط بكونه "موقوفا على الطلب من أي الجانبين عند الاحتياج وال لزوم، وفي دائرة النصوص الشرعية"⁽⁶⁾، كما هو النص المقترح للاتفاقية التي لم تكن قد وقّعت بعد، وكانت لا تزال مجرد جبر على ورق.

وصل ابن سعود نبا هذه الاتفاقية المزمع توقيعها، فكان بحاجة ماسة إلى فضّ هذا الاتفاق الذي يلوح في الأفق بين اليمن والحجاز، بل وكان بحاجة إلى ضربه في الصميم نفسيا وواقعا، وإيصال رسائل متعدّدة الأهداف لكيّ دماغ حكام اليمن والحجاز في هذا الصدد.

لكنّ السؤال المُهمّ: من الذي شرّب مشروع هذه الاتفاقية، وهي التي ظنّت طيّ الكتمان، والتي أوصى الإمام يحيى بإبقائها سرية، ومن هو المستفيد من تسريب هذا الخبر، وما الذي يريستحقّقه من أهداف؟

والذي يترجّح أنه أحد جهتين: إما الإنجليز هم من توتّى إبلاغ ابن سعود بنود هذه الاتفاقية المزمع توقيعها، وهو ما تحّ إليه عزاب هذه الاتفاقية أمين الريحاني عند لقائه بكاتبة أسرار المندوب السامي في الأمور الشرقية في العراق (جر ترود بل)⁽⁷⁾ كما مر ذكره، أو الرحالة أمين الريحاني نفسه، والذي تدل على ذلك مؤشرات أنه أعجبه المقام في حضرة ابن سعود، وأنه أخلص له، وطالما أنشأ معلقات النثر في الثناء عليه.

الإنجليز وقد عانوا من الإمام يحيى وتهديداته المتكرّرة بطردهم من عدن ومحمياتها التسع في الجنوب، وكونه الحاكم العربي الوحيد في الجزيرة العربية العصي على التطويع لسياساتهم الاستعمارية في المنطقة؛ كان لا بد أن يهيئوا الظروف الملائم لمعالجة الإمام يحيى من خلال إقصائه في مشاكل مع جيرانه، وحزّفي نظره بعيدا عن محمياتهم في ما سموه ب(الجنوب العربي)، وكان المرشّح للقيام بهذا الدور في تلك الفترة هو رجلهم المفضل عبد العزيز ابن سعود.

حاول الرحالة نزيه مؤيد العظم أحد رجال العرب آنذاك التحري والبحث الدقيق في سبب هذا العدوان على حجاج اليمن، مع "أناس مسؤولين" "في اليمن، والحجاز، ونجد، ومصر، ممن يتبنّعون حوادث البلاد العربية باهتمام كبير"، فبحث معهم "عن الأسباب الحقيقية التي حدثت بالإخوان الوهابيين لاعتقال هذا العدد العظيم من الناس وهم ذاهبون إلى بيت الله الحرام"⁽⁸⁾.

وبعد هذه الرحلة الشاقة توصّل إلى نتيجة مفادها "أن لبعض الأجنب ضلعا في هذه المؤامرة، وقد كانوا يتوخّون منها إثارة الفتنة بين الملك عبد العزيز والإمام يحيى وامتداد الحرب من الحجاز إلى اليمن"، واستنتج أنهم ذكروا لابن سعود بأساليب شتى، وعن طرق عديدة، وبواسطة أناس كثيرين أن الملك حسين قد استنجد بالإمام يحيى للقتال معه ضده، فاعتذر الإمام عن الدخول في الحرب معه بشكل علني، ولكنه أوفد هذا الجمع الغفير بصورة حجاج للتطوع في الجيش الحجازي، ويبدو أن ابن سعود قد "أخذ بهذه الدعاية الباطلة، وأمر جُنّده من الإخوان بأن يبيدوا هؤلاء الناس عن بكرة أبيهم"⁽⁹⁾.

ويرجح الدكتور صالحيّة: "أن خبر المعاهدة التي تولى صياغتها أمين الريحاني مع الإمام يحيى ومستشاريه والتي لم تتّوّع بعد قد وصلت أخبارها إلى بلاد الملك عبدالعزيز ابن سعود، إما من قبل عيون، أو سُرّبت من قبل البريطانيين"⁽¹⁰⁾. إنه لمن الوجهة بمكان صحة هذا الاستنتاج الذي توصّل إليه نزيه العظم ذلك الرحالة العربي بعد رحلة طويلة من البحث، وهذا الدكتور صالحيّة الباحث المتخصص في تاريخ العرب الحديث، لا سيما ونحن الآن نشاهد كيف يُفْضي أولاد ابن سعود في تنفيذ مؤامرات هؤلاء الأجانب من الأمريكيين والإنجليز بأسوأ مما كان عليه والدهم؛ إذ لم يتغيّر شيء من سياسة هذا الكيان،

بل ازدادت حالته سوءا. بالإضافة إلى أنه استنتج دعوته سلوك الإنجليز الاستعماري وتأريضهم المشين في صناعة الفرقة والشتات في الشرق خدمة لأغراضهم الاستعمارية، كما يدعمه أيضا مقتضى الفكر التكفيري المتوحّش الذي حمله الوهابيون في (مملكة قرن الشيطان).

وبهذا لم يكن هناك داع لمحاولة تبرئة ساحة عبد العزيز من هذه الجريمة البشعة كما حاول البعض⁽¹¹⁾ لظروف لاحقة اقتضتها المتغيّرات السياسية والاجتماعية، وهو أمرٌ يتناقض وهذا الاستنتاج هنا بوصول نبا المعاهدة إلى ابن سعود.

3 السبب الاقتصادي

اعتاد الحجاج اليمنيون أن يحولوا معهم البضائع والمنجّات المحلية لبيعها في موسم الحج، والانتفاع بمردودها المالي في مواجهة تكاليف الحج واستبدالها باحتياجاتهم من الملابس وغيرها، وقد ذكر الرحّالة ابن جبير الأندلسي أن أسعار الزبيب الأسود والأحمر واللوز والسمن والعسل وسائر الحبوب والبقوليات كانت ترخص عند وصول الحجاج من جهات اليمن، وكان الحجاج وأهل مكة ينتظرون وصولهم⁽¹²⁾.

وعليه فمن الوجهة القول بأن أحد أسباب القضاء على أولئك الحجاج وإبادتهم هو ما كانوا يحملونه من بضائع مغرية أسالت لعاب أولئك التكفيرين الذين نوع تعبّتهم وتحشيدهم هو ما غنصوه خلال المعركة⁽¹³⁾، أما إذا اتحد هذا مع أسباب أخرى من قبيل تكفيرهم لهم، وصدور قرار سياسي بذلك فإن تلك الأموال تصبح لديهم أصل من شرّب ماء زمزم.

توسّعت جريدة القبلة المكية في الحديث عن ممبّزات البُنىّ كانوا يحملونه معهم كل عام، حيث يحتفظ بجودته ونكهته الجميلة وذائقته الرفيعة، وهناك يتهاافت عليه "وجهاة مكة والطائف" أكثر من غيرهم لشرائه؛ "لأنهم يجدون به لذة ورائحة زكية لا يجدونها فيما يأتي على طريق البحر حتى ولو كان من نفس قرى أولئك الوفاة"⁽¹⁴⁾.

وتعترف الرواية الشعبية السعودية المعاصرة للحدث بأن قافلة الحجاج كانت محمّلة بالأرزاق من البن والزبيب والهيل والحبوب، حيث "كان اليمن في خير"، بينما كانت تلك المنطقة في فقر رهيب⁽¹⁵⁾ على حد قول تلك الرواية.

ورود أنه كان لديهم من "المال والقراش والبضاعة" فأخذ أولئك الوهابيون جميعه⁽¹⁶⁾، وتقول سيرة الإمام يحيى: إن الوهابيين استولوا "على جميع ما كان في أيديهم وأثقالهم ودوابهم"⁽¹⁷⁾، ولم تفتّ هذه الإشارة الرحّالة نزيه العظم لما قال: "وسلب الإخوان جميع أمتعة هؤلاء الناس، وتركهم ممّدين على الثرى وعادوا بغنائمهم فائزين منتصرين"⁽¹⁸⁾.

ولما ذكرت الوثائق البريطانية غزو الوهابيين لعسير، واستيلائهم على أبها، وقتلهم لبني شهر، قدّمَت ذكّر خبر نهب الوهابيين لقافلة عابرة من الحجاج اليمنيين، على خير قتلي جميع أولئك الحجاج تقريبا⁽¹⁹⁾.

وتذكّر سيرة الإمام يحيى أنه بعد المجزرة وبعد تنظيّل ابن سعود منها وصل المرسلون من



قبيل الإمام يحيى إليه "بعض المنهوبات من دوابٍ ومنقولاتٍ وبعض قيم السمن"⁽²⁰⁾. وهذه جميعها معلومات هامة تبين ما كان يحمله أولئك الحجاج معهم من بضائع وأموال وممتلكات، بلغ تقديرها بحسب البحث المفيد بحوالي (400000 ريال ماري تريباز)، (فرانسي)⁽²¹⁾، أي ما يعادل ملياري ريال يعني تقريبا، وبقوة شرائية كبيرة، وهو رقم هائل من المؤكد أنه سيشرّب المتكفّرين على غنائم الحجاج المشركين!! على الحكم بكفرهم وبضرورة قتلهم.

4 - السبب العسكري

كان القوم حجاجا ويضطحب بعضهم البضائع والمحاصيل بغية بيعها في مكة، وكان عددٌ قليل جدا منهم من كان يحمل سلاحا ناريا بادئيا مدافعة للصّوص وقطاع الطرق، أي أنهم لم يكونوا في أية وضعية عسكرية استعدادا لأية معركة، ولهذا تصفهم جميع المصادر بأنهم كانوا عزلا عن السلاح، فتصفهم سيرة الإمام يحيى بأن "أكثّهم عزل من السلاح"⁽²²⁾، وورد لدى الجرائد⁽²³⁾ وصفهم ب"الحجاج العزل"، وعند الواسعي⁽²⁴⁾ بأنه: "ليس معهم سلاح، ولا مستعدون لقتال"، وعند نزيه العظم⁽²⁵⁾ أنهم "كانوا عزلا في جميع الروايات، عزلا من السلاح الحربي، وهم آمنون لا يفكرّون في اعتداء أحد عليهم، ولا يرغبون في قتال أحد"، وعند الأمين العامي⁽²⁶⁾ بأن الحجاج اليمني كان "أعزل من السلاح وجميع آلات الدفاع"، وأنهم لو كانوا مسلّحين ما استطاع الوهابيون قتلهم، ولكنا أقصر باعا من ذلك⁽²⁷⁾.

ورود في جريدة القبلة المكية بأنه "لم يرَ من يقصد الحج من العصابة المذكورة أن يحمل سلاحا أو آلة دفاع أو أي شيء من ذلك إلا الأذى الصغيرة لاستعمالها في ضروريات مطاعهم وشدّ رحالهم ونحو ذلك"⁽²⁸⁾.

إن هذه الحالة السلمية التي كان عليها الحجاج والتي كانت تستشعر الأمن وترى قوتها أمام اللصوص وقطاع الطرق هو في قدسية الواجب الذي تذهب لتأديته، وهو ما كان يفرض احترام الجميع لها، وكذلك في تجمّعهم في عصابة واحدة، وبهذا فإنهم لم يكونوا مستعدين لأية مواجهة عسكرية حتى في أدنى مستوياتها، ولم يخطر ذلك ببالي أيّ منهم، لكن للأسف كانت قائلهم هذه سببا من أسباب تجرؤ أولئك المتوحشين على الفتك بهم، وإبادتهم.

هذه الوضعية كانت من أسباب الهجوم عليهم، والقضاء على معظمهم؛ إذ لو كانوا مسلّحين فعلا لصعب كثيرا على أولئك المتوحشين القضاء عليهم بتلك الطريقة الوحشية، وفكّروا كثيرا قبل أن يُقدّموا على أية جريمة بحقهم. وبهذا العرض يتبين أن مكان المجزرة هو تنومة من بني شهر، وسدوان من بني الأسمر، وأنها وقعت وقت الظهر في 17 ذي القعدة 1341هـ الموافق 1 يوليو 1923، وأن جملة من الأسباب السياسية والاقتصادية والعقائدية والعسكرية كانت وراء الحادث، وأنها مجزرة ذُبر أمرها بليل شيطاني مشؤوم.

يتبع في الحلقة القادمة: الفصل الثالث عن وقائع المجزرة

مقدمة المحقق الدكتور محمد عيسى صالحيّة.

(14) جريدة القبلة، العدد 703، ص1.

(15) رواية يرويها أحد أهالي تنومة عن أبيه الحجاج حسن بن حمود، منتديات تنومة على النت، على الرابط: HTTP://WWW.TANOMAH.NET/VB/SHOWTHREAD.PHP?T=12122

(16) مجهول، بحث مفيد، ق/114 أ.

(17) مطهر، سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ج2، ص420.

(18) رحلة في العربية السعودية، ص228.

(19) V6, B694, 1960-INGRAMS, RECORDS OF YEMEN, 1798.

(20) مطهر، سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ج2، ص421.

(21) مجهول، بحث مفيد، ق/114 أ.

(22) مطهر، سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ج2، ص420.

(23) المقتطف، ص245.

(24) تأريخ اليمن، ص264.

(25) رحلة في العربية السعودية، ص227.

(26) كشف الارتباب، ص50.

(27) كشف الارتباب، ص50.

(28) جريدة القبلة، العدد 703، ص1.

(11) على سبيل المثال، الدكتور محمد عيسى صالحيّة رحمه الله: إذ يقول مرثّا

ساحة الملك عبد العزيز من التلّخ بهذه الجريمة بتناقض عجيب: "فأقدمت جماعة من البدو على الإيقاع بالحجّاج دون اختيار أحد من أمراء قوات ابن سعود النظامية، ولكنهم يدرون عن ذلك، فحركة قوات بهذا العدد الكثيف لا يمكن أن تتم خفية ودون علم أحد"، ويواصل مرثّا قادة ابن سعود من الجريمة: "ولا اعتقد أن أمراء القوات السعودية كانوا قادرين على منعهم، فالإخوان المقاتلة يرون أنفسهم بأنهم أصحاب اليد الطولى في تحقيق الانتصارات التي حققتها قوات ابن سعود، وفصلهم لا ينكر!!، ورأيهم لا يقوى أحد على معارضته!!". مطهر، سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ج1، ص318، مقدمة المحقق. ونجى هذا المنحى الأمير أحمد بن محمد بن الحسين حميد الدين، في كتابه القيم الإمام الشهيد يحيى حميد الدين، ج2، ص174؛ إذ يقول في كتابه: "ولم يصل الخبر للملك عبدالعزيز حتى تبرأ من هذه الجريمة، وتأسف عليها أسفا شديدا، ولم يُخلّ الملك عبدالعزيز الإخوان من المسؤولية"، متبنيّا رأي صاحب المنار، محمد رشيد رضا حول الموضوع.

(12) ابن جبير، محمد بن أحمد، الكنانى الأندلسي، (ت614هـ)، رحلة ابن جبير، دار صادر، بيروت، ص98، 110.

(13) مطهر، سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ج1، ص318.

(1) مجلة المنار، مج33، العدد 7، شعبان 1352هـ/ نوفمبر 1933م، مقالة: ما بين الإمامين في جزيرة العرب، ص20؛ نقلا عن جريدة أم القرى السعودية، أول رجب سنة 1352هـ.

(2) سالم، سيد مصطفى، مراحل العلاقات اليمينية السعودية (1158-1353هـ/ 1754-1934م)، خلفية وحوارات تاريخية، ط1، 2003م، مكتبة مديولي، القاهرة، ص384.

(3) الوجيه، عبدالرحمن محمد حمود، عسير في النزاع السعودي اليميني، (بدون بيانات)، ص128.

(4) بكى بعد وقعة ثرية، ثم كلف أولئك القادة وجيشهم لمهاجمة الطائف. ينظر الريحاني، تأريخ نجد الحديث، ص257، 331.

(5) دلال، عبدالواحد محمد راغب، البيان في تأريخ جازان وعسير ونجران، ط1، 1418هـ/ 1998م، القاهرة، ج2، ص207-208.

(6) الريحاني، ملوك العرب، ج1، ص321.

(7) الريحاني، ملوك العرب، ج1، ص497.

(8) العظم، رحلة في العربية السعودية، ص227-228.

(9) العظم، رحلة في العربية السعودية، ج1، ص227-228.

(10) مطهر، سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ج1، ص318. مقدمة المحقق الدكتور صالحيّة.

ملف
خاصالذكرى الأولى
لـ "أم الجرائم"رئيسُ اللجنة التحضيرية
للذكرى الأولى وأحد الناجين
من المذبحة نصر الرويشان
يروى للمسيرة ما حصلمن إنكار المذبحة إلى تبني داعش ثم
رمي وزرّها على المرتزقة؟تفاصيل ما بعد مذبحة
الصالة الكبرىمنظمات دولية: مجزرة
مروعة بسلاح أمريكي الصنع

اليمنيون يثأرون لدماء 1000 إنسان في 40 جبهة:

مذبحة الصالة الكبرى

أم كبائر العدوان السعودي والسلاح الأمريكي

الحسبة : إبراهيم السراجي

قطعة من أشلاء أشخاص استشهدوا وأشخاص أصيبوا وفقدوا أعضاء كاملة من أعضاء جسدكم. وفقاً لما توفر للصحيفة من أرقام فإن عدد الجرحى في المجزرة الكبرى بلغ 799 شخصاً تعرضوا لإصابات مختلفة وبعضهم استشهد بعد أيام أو أسابيع أو شهور من الجريمة متأثرين بالإصابات والجروح التي تعرضوا لها، ومعظم الشهداء الذين قضوا بسبب إصاباتهم استشهدوا بسبب الحصار الذي أُنشِئ على إمكانات المستشفيات، وكذلك بسبب حظر مطار صنعاء ومنع طائرات تابعة لمنظمات من الهبوط بالمطار لإجلاء الجرحى.

إن الحصيلة المتوفرة عن الضحايا التي تتمثل بنحو 160 شهيداً بمن فيهم المفقودون ونحو 799 جريحاً منهم من استشهد لاحقاً، ليست الحصيلة التي تعبر بشكل نهائي عن الرقم الحقيقي؛ بسبب الظروف التي رافقت الجريمة الفظيعة، منها احتراق جثث بشكل كامل ووجود عشرات القطع من الأشلاء لأشخاص متعددين. من جانب آخر كانت المجزرة المروعة حافزاً لآلاف اليمنيين الذين لم تقبل كرامتهم البقاء في المنازل وانتظار الصواريخ، فذهبوا إليها بأنفسهم، حملوا أسلحتهم وتوافدوا على أكثر من 40 جبهة قتال، على رأسها جبهات ما وراء الحدود، وهناك منذ ذلك الحين إلى اليوم ينتزعون أرواح آلاف الجنود السعوديين والسودانيين والمرتزقة، وما تزال تلك الجبهات تنتظر أن يحج إليها من ستوقفه ذكرى المجزرة الكبرى.

العدوان كانت أمريكية الصنع، وفقاً لفرق ميدانية تابعة لمنظمة هيومن رايتس ووتش الدولية التي ضبّطت أجزاء من الصواريخ التي قصفت بها الصالة. صحيفة المسيرة وهي تفتح ملفاً المأساة الإنسانية حصلت على الكثير من المعلومات، بينها معلومات نُشرت لأول مرة، ونقلت شهادات وروايات من شهداء المجزرة وتعرضوا لإصابات مختلفة، زوّوا للصحيفة ما يتذكرونه عن اللحظات الأولى للجريمة الفظيعة والمشاهد الحزينة للحظات لفظ فيها العشرات أنفاسهم أخيرة ومئات زحفوا فوق الجثث غلّهم يصلون إلى الخارج لرؤية السماء مجدداً.

كما حصلت الصحيفة على معلومات من الجهات المختصة، بينها أنه في يوم الجريمة تم التوصل لجثث 128 شهيداً من إجمالي 132 تم التأكد من استشهداهم في الصالة، وهناك 11 مفقوداً تم الإبلاغ عن فقدانهم من قبل ذويهم، ويُعتقد أنهم أولئك الشهداء الذين أصابتهم الصواريخ بشكل مباشر فأحرقت أجسادهم بالكامل حتى لم يتبق منها شيء، كما كان هناك مفقودون لم يتم الإبلاغ عنهم يتجاوز عددهم العشرة أشخاص، ووفقاً لمصادر رسمية تحدثت للصحيفة فإن أولئك المفقودين المنسيين هم من المتسولين وبعض الذين يحضرون لإلقاء قصائد مديح أو ما شابه؛ بهدف الحصول المال من قبل المتواجدين بالصالات لأداء واجب العزاء أو من قبل ذوي المتوفين الذين يتم فتح العزاء بوفاتهم.

وفقاً للمعلومات التي حصلت عليها المسيرة من الجهات الرسمية فإنه يوم الجريمة تم انتشار 138

قبل عام من اليوم، لم يكن اليمنيون بحاجة إلى أدلة جديدة تثبت إجرام دول العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، ففي ذلك الحين كان قد مرّ أكثر من عامين ونصف عام على بدء العدوان، وشهد اليمنيون عشرات المجازر الجماعية، ولكن وفي مثل هذا اليوم 8 أكتوبر من العام الماضي، وقعت واحدة من أفظع جرائم العصر الحديث، وهي "مذبحة الصالة الكبرى" وثبت لدى كلّ اليمنيين أن دول العدوان كانت مستعدة لإبادة نحو 2000 إنسان من شيوخ ورجال وشبان وفتيان وأطفال كانوا قد توافدوا ليس إلى معسكر قتال أو خط تماس، بل إلى صالة لأداء واجب العزاء في وفاة الشيخ علي الرويشان والد وزير الداخلية آنذاك، لتتحول صنعاء إلى مسرح لعزاء مفتوح لم تشهده من قبل، هناك سقط نحو 1000 إنسان يمينا بين شهيد وجريح.

طيران العدوان السعودي الأمريكي كان حريصاً على عدم ترك أي شك لدى أي إنسان في العالم بحقيقة إجرامه، فأطلق الصاروخ الأول على الصالة، ثم الثاني فانتظر قليلاً لعله يتمكن من رفع حصيلة الضحايا، كان أمر هذا الطيران يعرفون أن اليمنيين وبينهم المسعفون سيتوافدون لمكان المجزرة لانتشال الضحايا، فتحولوا هم إلى ضحايا عندما عاود الطيران التحليق بعد دقائق قليلة، فأطلق الصاروخان الثالث والرابع، فضاعف من أعداد الشهداء، وتبين لاحقاً أن الصواريخ التي أطلقها طيران

الحسبة

رئيس التحرير:
صبري الدروانيالعلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 – 736891529رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشاالمقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي
كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفةالعنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي عمارة
منازل السعداء - للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024

S A D A A L M A S I R A H @ G M A I L . C O M الإيميل 772813007 التجرام

في مثل هذا اليوم من العام الماضي 8 أكتوبر 2016 كان اليمنيون مع على موعد مع أبشع الجرائم الإنسانية المرتكبة في العصر الحديث، عندما أقدمت طائرات العدوان السعودي على ارتكاب مجزرة مروعة بحق المدنيين الأمنيين سُميت بأُمّ الجرائم بعد استهداف الصالة الكبرى بشارع الخمسين حدة في العاصمة صنعاء وبتدخلها الآلاف من المواطنين، بينهم قيادات أمنية وسياسية وحزبية كانوا يقدّمون واجب العزاء في وفاة والد اللواء الركن جلال الرويشان نائب رئيس مجلس الوزراء لشئون الأمن.

مجزرة الصالة الكبرى التي خلّفت حوالي 160 شهيداً و799 جريحاً في 4 غارات متتالية للعدوان، سجّلت في ذاكرة اليمنيين كأسوأ جريمة عاشوها إلى جانب سلسلة الجرائم والمجازر المرتكبة حتى اللحظة وبشكل يومي ومستمر، إلا أن يوم السبت 8 أكتوبر من العام الماضي كان استثنائياً في تاريخ اليمن كيف لا وقد انتزعت غارات العدوان أرواح المئات من خيرة رموز ومشايخ وقيادات اليمن وخيرة رجالها وشبابها المدافعين عن كرامة وعز الوطن، فمن نجا من الموت داخل القاعة لقي ربه

شهيداً خارجها أو مسعفاً بغارات جديدة غير متوقعة سبّبت جراحاً عميقة في نفوس كل أبناء الشعب.

«المسيرة» وهي تحيي الذكرى الأليمة الأولى لمجزرة الصالة الكبرى بالعاصمة صنعاء، التقت العديد من الناجين في هذه المحرقة السعودية وأهالي الشهداء الذين يحاولون تذكّر هذا اليوم بحرقة شديدة وبألم كبيرة.. فإلى محصلة اللقاءات:

الحسبة : تقرير/ هاني أحمد علي

الذكرى الأولى لـ «أمّ الجرائم»

الأكوع: جريمة مفتوحة وليس للوقت أن يطويها

البداية كانت مع الأستاذ علي محسن الأكوع - رئيس جمعية المنشدين اليمنيين، الذي أكد أن جريمة القاعة الكبرى ستظل حاضرة في وجدان الشعب اليمن، ولا يمكن أن ينسى هذه الجريمة التي لم يكن يتخيلها أي إنسان، سواء أكان مسلماً أو يهودياً أو مسيحياً، موضحاً أن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم ستشهد على جرم قبح آل سعود الذين هتكوا الأعراض وقتلوا الأطفال والنساء والشيوخ بغير حق ودمروا البنية التحتية لهذا البلد.

وفي تصريح خاص بـ «المسيرة» قال الأكوع: إن الذكرى الأولى لمجزرة القاعة الكبرى التي أدمت قلوب وعيون اليمنيين أجمع في كل أنحاء اليمن من أقصاه إلى أقصاه، وحزن عليها كل من يحمل في قلبه ضمير، تأتي بعد عام كامل ولا يزال الكثير من الناس حزيناً على من فقد من قريبه أو صديقه في هذه الجريمة التي أودت بحياة أكثر من 150 شخصاً، سواء أكانوا من العسكريين أو المدنيين أو الأطفال، مشيراً إلى أن مجزرة الصالة الكبرى، وكل الجرائم ستظل شاهدة على العدوان الهجومي ومرزقته والأعراب المناققين المتحالفين ضد اليمن.

ويذكر رئيس جمعية المنشدين اليمنيين، هذا اليوم المأساوي عندما قُصفت الصالة بأول غارة وسقط الصاروخ أمام أعين الحاضرين لتقديم واجب العزاء وأنشاء ما كانوا يدعون للمتوفى «والد الرويشان» ويتضرعون إلى الله بأن يرحمه ويتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وبعدها لم يعد يشاهدون سوى الدخان والجنث المتطايرة والدماء المسفوكة لأتاس جاءوا من أجل أن يقولوا لنجل المتوفى عظم الله أجره ولقوا ربه شهداء وألسنتهم تلهج بذكر الله داخل مجلس العزاء.

وأوضح الأكوع أن الصالة الكبرى لم يكن فيها صواريخ باليستية ولم يكن موقعاً لتدريب المقاتلين ولم يكن مخزناً للأسلحة، بل جاء استهدافه بعد فشل العدوان السعودي على الانتصار في ميدان المواجهة وأراد أن يحقق نصراً بقتل الأبرياء داخل صالات العزاء والأعراس والمنازل والمدارس والمستشفيات، لافتاً إلى أن العدوان انتصر بسفك الدماء وهدم البنية التحتية وقتل الأطفال، مضيفاً أن على نظام آل سعود أن يدرك بأن كل

أم في اليمن لن تنسى ابنها وكل زوجة لن تنسى زوجها وكل طفل لن ينسى أباه وأن هذا الجرائم لن تسقط مهما طال الوقت أو قصّر.

ودعا رئيس جمعية المنشدين، بصحوة الضمير الإنساني الدولي تجاه ما تقوم به السعودية في اليمن منذ 3 أعوام، وأن الوقت لأن

يقولوا لها: كفى لهذا الجرائم، وكفى صرف الأموال الطائلة من المليارات فيما يغضب الله من خلال إراقة الدماء في كثير من البلدان العربية والإسلامية على يد النظام السعودي الذي كان يُفترض به صرف هذه الأموال والثروات التي أنعمها الله عليه في البلدان الأفريقية التي يموت أهلها من الجوع، مشيراً إلى أن العدوان المجرم الذي تبرأ الله من أعماله وجرائمه بعد قتل النفس التي حرمها جل وعلا يعيش حالة من الخزي والخذلان بعد 3 أعوام أثبت خلالها آل سعود بأنهم أحقر وأقذر الأنظمة في العالم جراء ارتكابهم مثل هكذا مجازر لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، منوهاً إلى أنه سيأتي اليوم الذي تحاكم فيه السعودية وكل من تحالف معها من المرتزقة والأعراب، ولا بد أن يحقق الله النصر لرجال اليمن من أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة والشرف، ولا بد أن ينتصر الشعب اليمني المشهود بحكمته وطيبته على كل من تأمر ضده وضد وحدته وأمنه واستقراره، مضيفاً أن هذه العدوان لن يستمر الدولي طويلاً، وأن إدراج الأمم المتحدة اسم العدوان السعودي ضمن قائمة العار السوداء لمرتكبي جرائم قتل الأطفال يعد أمراً مبشراً، وسيكون البداية لتحرك بقية المنظمات الحقوقية في العالم.

يوم أسود كشف حقد وأجرام وقبح النظام السعودي

الأخ معمر حفظ الله الرويشان - أحد أبناء مديرية



سامي

خولان، كان حاضراً في الصالة الكبرى لحظة استهدافها من قبل طيران العدوان، وصف ذلك اليوم بأنه يوم أسود وتعد مأساة حقيقية بكل ما تعنيه الكلمة تشهدها اليمن بل والعالم أجمع كشفت كم هو ليثم وحاقد ومجرم ومتغطرس ذلك النظام

السعودي عدو الإنسانية أجمع.

وفي تصريح لـ «المسيرة» يحاول معمر الرويشان تذكّر ذلك اليوم المشؤم، مبيّناً أنه كان يقف في الصف الأمامي داخل الصالة الكبرى ولم يشعر إلا وهو خارجها ولم يَر بعدها إلا منظر الدخان الأسود والغازات السامة والشظايا المتطايرة والأشلاء المبعثرة، مؤكداً أن المنظر الذي شاهده لم يكن يتخيله إلا في يوم الحشر.

وأشار الرويشان، إلى استشهاده شقيقه صلاح، 30 عاماً متزوج وله 3 من الأبناء والبنات «بسام وغزة وسلا» في هذه الجريمة التي كان يجلس بجواره ولم ينتج من القصف، لافتاً إلى أن هذه الجريمة التي لم يقدم على ارتكاب مثلها أي من مجرمي العالم سابقاً وحديثاً، لن تمر مرور الكرام ولن ينساها كل أبناء اليمن الذي سيأخذون بثأرهم عاجلاً أم آجلاً.

ذكرى تؤكد استمرار ملاحقة الجناة في الداخل والخارج

من جانبه قال ناجي يحيى حسن الرويشان - أحد المصابين في جريمة الصالة الكبرى، بأن هذا اليوم يعتبر يوماً أليماً وحزيناً قدم اليمن فيه روضة من الشهداء والدماء الطاهرة، وأن هذه الحادثة تدفع الجميع إلى ملاحقة الجناة في الداخل والخارج.

وفيما يحاول ناجي الرويشان، في تصريح مع «المسيرة» تذكّر ذلك اليوم الذي لن يُحصى من ذاكرة اليمنيين بعد إصابته بحروق بالغة، في الوجه والكف

وباقى الجسم، لا يزال يعاني آثارها حتى اليوم، حيث أكد تعرضه لحالة إغماء في الغارة الأولى لمدة دقيقتين تمكّن بعدها من الخروج إلى الحوش وعند الابتعاد بحوالي أمتار قليلة وصل الصاروخ الثاني.

وأضاف الرويشان، أن الغارة الأولى أودت بشقيقه العقيد يحيى الرويشان وزميله العقيد عادل نجاد الذين كانا يجلسان بجوار بعض داخل القاعة، موضحاً أن هذه الجريمة لن تزيدهم إلا إصراراً وعزيمة على مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر.

جريمة تركت جروحاً غائرة في نفوس البشر

بدوره تحدث الزميل الصحفي سامي عبدالدائم - أحد المصابين في جريمة الصالة الكبرى، بعد أن فقد أحد ساقيه في الحادثة، عن هذا اليوم المشؤم قائلاً: الموت في العزاء. الثامن من أكتوبر العام الماضي.. سيمفونية حزن.. أشرقت شمس ذلك اليوم حزينة بولادة يوم حزين غاب الفرح بعدها وماتت الابتسامة.. مسيرة حزن بدأت تجتاحني.. ساكتب محاولاً رسم حزني وأن اشتكي الحزن مني لماذا اشتكي من الحزن والحزن مني حزين؟!

وأضاف عبدالدائم في منشور على صفحته بفيس بوك: قصفت قاعة العزاء فأصبحت لا أرى أمامي ولا خلفي، أشلاء متناثرة وبقايا أجساد مقطعة وأخرى متفحمة ما زال ينطلق منها دخان الاحتراق.. في قاعة العزاء لم يتبقى شيء ليحترق ولم يتبقى هنالك الكثير من الأنفاس لتختنق.. جرح وألم وأسى.. عام ماض على جريمة مشؤومة، الكل شاهد المذبحة، جريمة تركت جروحاً غائرة في نفوس البشر.. بعد عام ماض على ارتكاب جريمة الجرائم أحاول أبحث في بقايا جسدي المنهك عن بعض الأمل وأعائق الذكرى، كنت أظن أنني أستطيع أن أشعل شمعتي من جديد، لقد نسيت كيف تشعل الشموع من هول ما رأيت، كنت أعتقد أنني أستطيع أن أكتب كلمات الفرح، لكنني كلما أغوص في بحر خيالي وأقلب دفاتر ذكرياتي لعدد من ضحايا قاعة العزاء كانوا أحبة وأصحاب وأصدقاء وغدوا اليوم شهداء، أشعر بأن شيئاً بداخلي قد انجرح.. حزينة حروفي، استرق همساتي لأحمو أهاتي، ولكن هل تنجيني السطور؟!



رئيس اللجنة التحضيرية للذكرى الأولى وأحد الناجين من المذبحة نصر الرويشان لـ المسيرة:

تفاصيل اللحظات الأولى للجريمة الكبرى وما بعدها لا يمكن نسيانها

على العالم أن يعرف أننا لن ننسى المجزرة وسلاح المجرمين

هناك أسر فقدت عائلها الوحيد وشهداء احترقت جثثهم بالكامل

الحسبة: خاص

الناشط الإعلامي والسياسي، نصر الرويشان، أحد الناجين من المذبحة المروعة، ورغم تعرضه لإصابات، إلا أنه تعامل على جراحه، فانطلق في الأيام اللاحقة للمذبحة؛ لينشط في عدة مجالات، في سياق كشف إجرام تحالف العدوان وحمل قضية ضحايا المذبحة على عاتقه، وهو اليوم رئيس اللجان التحضيرية للذكرى الأولى لمجزرة الصالة الكبرى، لكن صحيفة المسيرة استطاعت أن تستقطع دقائق من وقته، وأجرت معه لقاءً قصيراً، روى خلاله لحظات المجزرة والأيام التي تلت المذبحة، كما تناول العديد من الرؤى التي تضمنت رسائل للشعب اليمني للتحرك والصمود.

روى نصر الرويشان المشهد والثواني التي سبقت القصف، موضحاً أنه كان بين المستقبين للمعزيين بوفاة الشيخ الرويشان، «وبحلول الساعة الثانية تقريباً كانت الصالة ممتلئة، وفي تمام الساعة الثالثة وعشرين دقيقة كانت الضربة الأولى»، وأضاف «ثم وقعت الضربة الصاروخ الأولى التي تم استهداف الصالة بالقنبلة الأولى الموجهة من الطيران السعودي الأمريكي، وكانت الواقعة مهولة ومروعة، حتى أنه لا يستطيع حتى الإنسان بالعبارات والجمل أن يصف هذا المشهد، وأن يشعرم بحجم الألم والمعاناة الذعر الذي أصاب الناس في ذلك الوقت».

وقال نصر الرويشان «بالنسبة لي استفقت من اغفائي بعد حوالي عشر ثواني على الضربة الأولى، حيث دفعني الصاروخ مسافة حوالي 12 متراً، وقمت بعد أن أصبت بصروق شديدة في الكفين والراس والرجل، وخرجت من باب الصالة مسرعاً وأنا أحاول إطفاء الحريق الذي على جسدي».

وتابع قائلاً «كان هناك كومة من التراب حاولت أن أطفئ جسدي في تلك الكومة من التراب، وأثناء ما أنا أتقلب على كومة التراب محاولاً إطفاء النار شاهدت مناظر مروعة، أشلاء وأجزاء مقطعة، ومن ضمن المناظر التي علقت في ذاكرتي أن شاهدت أحد الجرحى وهو يجر رجله التي هي شبه مبتورة، ومشهد آخر لأحد الجرحى ولم يتبق من جسده سوى الجزء الأعلى، بينما قطع الجزء السفلي وهو ما يزال يتحرك».

ومما علق بذاكرة نصر الرويشان كما يقول «صراخ وعويل وأنين وأشلاء لا يستطيع الإنسان وصفها».

جريمة ما بعد المذبحة

نصر الرويشان في حديثه لصحيفة المسيرة يشير إلى أن الحصار الجائر على الشعب اليمني ساهم في زيادة معاناة الجرحى، حيث وأن المستشفيات اليمنية كانت غير قادرة وغير مؤهلة لاستقبال الجرحى؛ وذلك نظراً للحصار وضعف الكادر الطبي وعدم وجود الأدوية اللازمة، أيضاً الوضع المعيشي للجرحى عدم قدرتهم على العلاج في مستشفيات خاصة، وتحمل تكاليف العلاج خاصة وإن علاجات الحروب مكلفة.

ويضيف «ساهم إغلاق مطار صنعاء الدولي أيضاً برفع من معاناة الجرحى الذين لم يستطيعوا الذهاب للخارج للعلاج جراء إغلاق المطار، بالإضافة إلى أن البعض ممن استطاع الخروج غلق هناك في عُمان، ولم يستطع الرجوع».

عائلات فقدت معيها وشهداء احترقت جثثهم بالكامل

واصل نصر الرويشان حديثه لصحيفة موضحاً

أنه في «الجانب الأسري هناك معاناة كبيرة، حيث أن بعض الأسر فقدت عائلها الوحيد، وهناك معانات نفسية ومعاناة جسدية، وبعض الأسر فقدت عائلها الوحيد، والبعض الآخر أصيب بأمراض مزمنة كالكبد والسكري؛ نظراً للفاجعة التي كانت فاجعة كبرى بكل المقاييس لم تكاد تكون المستشفيات تستطيع استقبال الجرحى، وكان الوضع مأساوياً بكل ما تعنيه الكلمة».

ويكشف الرويشان أحد جوانب المأساة بقوله «هناك الكثير من الشهداء الذين لم نجد جثثهم، منهم صهري عبدالعزيز زياد وأبن أخيه طه، وقد استشهد الكثير من أهلي وأقاربي، وأصيب آخرون، حيث استشهد حوالي 24 شخصاً، بالإضافة إلى جرح 4 من أنسابي، جرح الكثير أيضاً من أنسابي وأقربائي حوالي 80 جريحاً، وكلهم مقطعة أجزاؤهم وأرجلهم ويعانون وضعاً مأساوياً ومعاناة شديدة جداً».

تحرك قبلي كبير ومحاولات لإضعاف

عن الموقف القبلي والشعبي عقب المذبحة يقول الرويشان «هذه الجريمة قابلها تحرك قبلي جاداً وكبير، إلا أن هناك من حاول إضعاف المسار القبلي وتحويل القضية وتقليل الأهمية التي تمتلكها هذه القضية وإبعاد الناس عن النكف القبلي والنفير العام وتحويلهم إلى أشياء أخرى؛ بحجة أنه لم يتم التأكد، وأن التحقيقات لا زالت جارية، ومن هذا القبيل»، ويضيف أن «تلك المحاولات استمرت رغم اعتراف السعودية بعد أن تم تصوير الصاروخ الثانية وهو ينزل وقد كان بين الصاروخ الأول والصاروخ الثاني وهو ينزل حوالي 5-7

دقائق بالضبط، وشاهدت الصاروخ الثاني وأنا بالشارع الرئيسي وأثناء محاولتي قطع الشارع الرئيسي متوجهاً إلى بيت الوالد حسن فايح في الجهة الأخرى الذي بدوره قام بإسعافنا وأعطانا السيارة ومشيت أنا ووليد جارالله نسيبي وهو جريح ولؤي الحيوتي وبعض الأصدقاء ووصلنا إلى المستشفى اليمني الألماني الحديث في شارع تعز الذي كان مزدحماً وكانت هناك معاناة كبيرة جداً».

جريمة غير قابلة للنسيان

يؤكد الرويشان أن مذبحة الصالة الكبرى لن تنسى فهو يقول: «يجب أن تصل هذه الرسالة للعالم أجمع أننا لن ننسى مجزرة الصالة الكبرى، وأننا نريد إحالة الملف الذي موجود لدى النائب العام إلى المحكمة الجزائية المتخصصة لإصدار الحكم القضائي النهائي، وتشكيل لجنة حقوقية وقضائية لتقوم برفع هذه القضية دولياً عبر محكمة الجنايات الدولية وأيضاً عبر محكمة العدل الدولية في لاهي».

وأكد الرويشان أيضاً على ضرورة «ملاحقة المجرمين ومطالبة بتطبيق أقصى العقوبات عليهم وإيقاف الحرب والحصار البري والجوي والبحري على اليمن».

وطالب الرويشان «المجلس السياسي الأعلى بالتوجيه لأمانة العاصمة باعتبار الصالة الكبرى مسرح جريمة وتعويض مالكيها الكيوس عن قيمة الأرض وتحويل له عقار من أراضي وعقارات الدولة أو دفع مبلغ بعد تعيين قيمة الأرض ودفعه لملكها، حيث تظل شاهداً على مسرح الجريمة وبشاعة العدوان الأمريكي السعودي الذي يمارسه في اليمن وبغطية وشرعية دولية ولم يبد أية ردود أفعال قوية تجاه هذه الجرائم».

من إنكار المذبحة إلى تبني داعش ثم رمي وزرها على المرتزقة؟

تفاصيل ما بعد مذبحة الصالة الكبرى

الحسبة: خاص

على الرغم من الجرائم البشعة التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي منذ عامين ونصف عام إلا أن مذبحة الصالة الكبرى مثلت الجريمة الأبلشع والشاهد الأقوى على إجرامية العدوان الأمريكي السعودي، وانتهاكاته المروعة لحقوق الإنسان في اليمن، كما أنها الدليل الأكثر وضوحاً على علاقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي بتنظيم داعش الإجرامي، حيث لم تختلف هذه الجريمة عن جرائم التنظيم سوى أنها ارتكبت بواسطة الغارات الجوية وليس بواسطة الأحزمة الناسفة، والسيارات المفخخة، وكما هو معلوم فإن بشاعة هذه المذبحة ومشابقتها لجرائم داعش من حيث استهداف جموع كبيرة للمدنيين أصابت تحالف العدوان الأمريكي بالتخبط، وما إن أعلن عنها حتى سارع المتحدث باسم تحالف العدوان إلى الإنكار ليس فقط إنكار أن طائراتهم هي من نفذت هذه المذبحة، بل حتى إنكار أن طائراتهم قامت بالتحليق في سماء صنعاء تلك اليوم.

وكالعادة في توظيف تحالف العدوان الأمريكي السعودي لتنظيم داعش الإجرامي، دفع في مقابل إنكار ارتكاب المذبحة بتنظيم داعش إلى تبنيها ونسب القيام بها إلى



ولذلك بعث في يوم التاسع من أكتوبر رسالة إلى مجلس الأمن زعم فيها أن قواته تلتزم بالقوانين الدولية وتتخذ تدابير صحيحة؛ لضمان عدم سقوط مدنيين، وكما لو أنه لا علاقة له بالمجزرة بشكل حقيقي قال بأنه سيحقق فيها.

وقد أتت هذه الرسالة للقطع على الدعوات الدولية بتشكيل لجنة تحقيق محايدة، حيث تسببت هذه الجريمة التي تعد الأبلشع في تاريخ الحرب للمجتمع الدولي بالحرج، وكادت تسقط شعارات الإنسانية

فقد انطلق قادتهم منها لاستنكار الجريمة وإدانة «أنصار الله» بمزاعم أنهم هم من ارتكبوها، وقد كان على رأس قادة المرتزقة الذين انطلقوا من هذه الافتراءات الفار علي محسن الأحمر.

كانت شهادات المواطنين والفيديوهات التي وثقت لحظات القصف، وتحليق الطيران، يشهد على وقوف تحالف العدوان وراء هذه المذبحة، لكن تواطؤ المجتمع الدولي معه منذ بدء العدوان جعله يظن أن بإمكانه أن ينفقها عن نفسه، كما ينفي كل مجزرة؛

انتحاريين، على أمل أن يكون تبنيها من قبل هذه الجهة المجهولة المسؤولية براءة له، كما أوعز إلى مرتزقته بإذاعة أخبار تتهم الأطراف الذين راح منهم مئات الضحايا بارتكاب الجريمة، وقد أذاع المرتزقة حينها أخباراً وقصصاً مفتركة تقول إن أنصار الله هم من أطلق صواريخ الكاتيوشا من جبل نقم، الذي كان العدوان قد نكته بالقصف المتواصل على مدى عام ونصف عام.

وكما اخترع المرتزقة هذه الفبركات؛ لتبرئة تحالف العدوان الأمريكي السعودي،

التي يزعمها.

استمر تحالف العدوان والمرتزقة في إنكار الجريمة حتى الحادي عشر من أكتوبر، لكن أصداءها التي انتشرت بشكل سريع إلى العالم تسببت للمتحدة الأمريكية التي تلعب دور القيادة في تحالف العدوان بالحرج، فأعلنت في هذا اليوم مسؤولية السعودية عن مذبحة الصالة الكبرى، وزعمت أمام الرأي العام أنها ستعيد النظر في برنامج مساعداتها العسكرية لليام.

كان اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية صادمًا لكيان العدوان السعودي، ومؤشراً على أنه أصبح بدون أي غطاء دولي يحميه، فاضطر المرتزقة الذي استماتوا في تبرئته، ووزر المذبحة، وقال بيان تحالف العدوان إن التحالف تلقى معلومات مغلوطة من ما يسمى هيئة الأركان التابعة للمرتزقة بوجود هدف عسكري، فتم استهدافه بالغارات الجوية قبل إذن القيادة.

وكما هو واضح فقد وقع العدوان في تخبط، بعضه فوق بعض، عقب ارتكابه المذبحة، وانتقل من الإنكار القاطع لتحليق طيرانه في سماء العاصمة، إلى تبني داعش، ثم إلى إذاعة افتراءات بأن قصف الصالة كان بصواريخ الكاتيوشا، ثم الإقرار بأن طيرانه هو من قام بالقصف.

شهداء عزاء الصالة الكبرى الذين است



شاهد الوطن
العقيد/ أحمد إبراهيم الجراجي



شاهد الوطن
العقيد/ أحمد علي التميمي



شاهد الوطن
العقيد/ أحمد أحمد العشري



شاهد الوطن
المقدم/ أحمد مهدي أبو الرجل



شاهد الوطن
إبراهيم عياد الله أبو طالب



شاهد الوطن
إبراهيم مالك شجاع الدين



شاهد الوطن
الملازم/ إبراهيم محمد أحمد المنصر



شاهد الوطن
المساعد/ أمين عبدالرشيد الصافي



شاهد الوطن
أ. د. أمين محمد عيسى الدين



شاهد الوطن
الشيخ/ أمين محمد صالح ناظر



شاهد الوطن
أمين عبدالله صالح زياد



شاهد الوطن
أمين بن محمد بن مكي الرويشان



شاهد الوطن
المنقب/ أسامة محمد الخطيب



شاهد الوطن
العقيد الركن/ أحمد عيسى الشيخ



شاهد الوطن
اللواء الركن/ أحمد ناجي مانع



شاهد الوطن
أحمد عبده محبوب



شاهد الوطن
المقدم/ حميد هادي البشري



شاهد الوطن
حسين ناجي أحمد طامش



شاهد الوطن
العقيد الركن/ حسين صالح زياد



شاهد الوطن
حسين حمود الهادي



شاهد الوطن
العقيد الركن/ حسين محمد الرضي



شاهد الوطن
حاشد بن أحمد الرويشان



شاهد الوطن
العقيد/ جبر حسن الماوري



شاهد الوطن
توفيق علي محمد طاهر



شاهد الوطن
بشير عبدالرشيد الخلفي



شاهد الوطن
الشيخ/ صالح بن صالح الحريد



شاهد الوطن
صالح بن صالح الجراشي



شاهد الوطن
المهندس/ صادق عبدالله الجريز



شاهد الوطن
الإستاذ/ زيد علي زيارة



شاهد الوطن
رائد/ رضوان عبدالله الخزان



شاهد الوطن
المساعد/ رشاد علي نافي الأبري



شاهد الوطن
خالد علي الحاصري



شاهد الوطن والفنون المسلحة
اللواء الركن/ حميد حسن عزان



شاهد الوطن
حميد بن ناصر الرويشان



شاهد الوطن
العقيد/ عادل علي محمد زاهد



شاهد الوطن
ظه حسين صالح زياد



شاهد الوطن
ضيف الله الشريف



شاهد الوطن
الشيخ/ صلاح بن ظه الله بن علي الرويشان



شاهد الوطن
صدام أحمد أحمد علي ذوق



شاهد الوطن
صالح علي أحمد حسن الأبيضا



شاهد الوطن
الشيخ/ صالح بن أحمد بن علي شديق



شاهد الوطن
الشيخ/ صالح حسن الحنشي



شاهد الوطن
صالح بن علي الرويشان



شاهد الوطن
مقدم/ عامر جملان الشبي



شاهد الوطن
العقيد/ عبد الرشيد محمد الصافي



شاهد الوطن
العقيد الركن/ عبدالرحمن محمد عايش



شاهد الوطن
العقيد الركن/ عبدالرحمن عبدالله الكفاي



شاهد الوطن
عبدالرحمن سعد الكويدي



شاهد الوطن
العقيد الركن/ عبدالرحمن حسن الجاني



شاهد الوطن
الشهيد المنشد
عاطف محمد أحمد علي البليبي



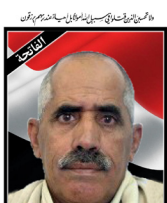
شاهد الوطن
ملازم/ فاني/ عارف أحمد عطية



شاهد الوطن
عقيد/ عبد الرشيد محمد الصافي



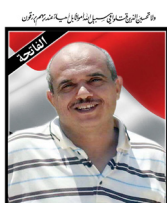
شاهد الوطن
عبدالله بن ناجي الرويشان



شاهد الوطن
العقيد الركن/ عبدالله علي الجوني



شاهد الوطن
الشيخ/ عبدالله علي الجريد



شاهد الوطن
عبدالله بن ناجي بن يحيى الرويشان



شاهد الوطن
العقيد/ عبدالقادر أحمد الكيسي



شاهد الوطن
اللواء الركن/ عبدالقادر علي حلال الدين



شاهد الوطن
عقيد/ عبدالقادر أحمد حمود



شاهد الوطن
المقدم/ عبدالقادر صالح زياد



شاهد الوطن
العقيد/ عبدالقادر يحيى العجلي



شاهد الوطن
عبدالله محمد بن ناصر الرويشان



شاهد الوطن
عبدالله صالح العنار



شاهد الوطن
العقيد الركن/ عبدالقادر مرزوق العنار



شاهد الوطن
عبدالله محمد عجيل



شاهد الوطن
الشيخ/ عبدالله علي عيسى شامي



شاهد الوطن
عبدالله جميل حسن جميل



شاهد الوطن
أ. د. عبدالله غالب الخاني



شاهد الوطن
عبدالله ناصر الناصري



شاهد الوطن
عبدالله ناصر الراوي

هدفهم تحالف العدوان الأمريكي السعودي



شهيد الوطن
عبيدة علي أحمد عطاء



شهيد الوطن
العقيد/عبيدة سعد الدرياس



شهيد الوطن
عبدالمعز راجح الحنصلي



شهيد الوطن
الخندان عبد الله محمد عافى الشليف



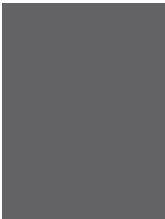
شهيد الوطن
عبد الوهاب هزاع الصلوي



شهيد الوطن
الشيخ/عبد الوهاب أحمد الشدادي



شهيد الوطن
عبد الناصر ناجي قيران



شهيد الوطن



شهيد الوطن



شهيد الوطن
علي بن علي هادي البقاعي



شهيد الوطن
علي محمد المريجي



شهيد الوطن
العقيد/علي أحمد النساني



شهيد الوطن
علي حسين غانم الشعبي



شهيد الوطن
علي أحمد السيد



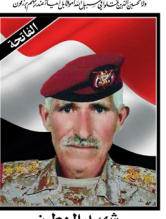
شهيد الوطن
الشيخ/علي بن أحمد يحيى السدي



شهيد الوطن
العقيد/الركن/علي أحمد الذافي



شهيد الوطن
اللواء/الركن/علي بن علي الجاني



شهيد الوطن
العقيد / علي أحمد أحمد زيد



شهيد الوطن
محمد بن أحمد عبد الرويشان



شهيد الوطن
الإستاذ/محمد صالح الشراشي



شهيد الوطن
محمد عبد الله مهن الناص



شهيد الوطن
شهمان محمد العسيلي



شهيد الوطن
اللواء / د. عمر محمد طيس الباقبي



شهيد الوطن
عمار مسعد أحمد صويح



شهيد الوطن
علي محمد الطريقي



شهيد الوطن
العقيد/الركن/علي محمد الحمري



شهيد الوطن
علي بن علي حسن محمد عوفان



شهيد الوطن
الشيخ/محمد بن دحان عايض شديق



شهيد الوطن
الغريب/محمد أحمد جابر القمذاني



شهيد الوطن
محمد عبدالله القفري



شهيد الوطن
محمد علي ناصر العديني



شهيد الوطن
اللواء/ محمد ناصر العامري



شهيد الوطن
محمد ذياب الشيبه



شهيد الوطن
العقيد / محمد عايض الشليف



شهيد الوطن
محمد محمود الحاضري



شهيد الوطن
العقيد/محمد علي بن صالح الرويشان



شهيد الوطن
الغريب/محمد ناجي علي قيران



شهيد الوطن
العقيد/محمد حسن لطف الله



شهيد الوطن
الغريب/محمد عمر بن خليص



شهيد الوطن
محمد علي محمد بركات



شهيد الوطن
ملازم أول / محمد أحمد عطية



شهيد الوطن
العقيد/ محمد عبدالكريم الصفي



شهيد الوطن
العقيد/محمد صالح أحمد الجري



شهيد الوطن
العقيد/محمد سعيد الخليدي



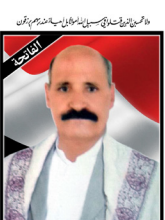
شهيد الوطن
الشيخ/محمد بن علي بن صالح الرويشان



شهيد الوطن
ناصر محمد ناصر العامري



شهيد الوطن
الشيخ/ناصر بن عبدالله الرويشان



شهيد الوطن
الشيخ/ناجي علي قيران



شهيد الوطن
ناجي محمد الشعبي



شهيد الوطن
ناجي بن محمد الرويشان



شهيد الوطن
ناجي بن ناجي الضبابي



شهيد الوطن
معاهد عبدالملك العمار



شهيد الوطن
عمر رشيد قوير



شهيد الوطن
العقيد / محمد بن محمد هلال



شهيد الوطن
وزير أحمد علي مراد



شهيد الوطن
وزير علي أحمد الفقيه



شهيد الوطن
د.هشام عبدالله طالب الخفاني



شهيد الوطن
الساعد / فالح سعيد أحمد علي الفؤاد



شهيد الوطن
هاني عبدالله علي الجوفي



شهيد الوطن
هاشم أحمد الخبيشي



شهيد الوطن
هائل علي العامري



شهيد الوطن
نجيب سلطان البقاري



شهيد الوطن
المهندس / نبيل عبدالرؤوف علي العريفي



شهيد الوطن
الرائد يوسف علي علي الوائلي



شهيد الوطن
العقيد/يحيى بن حسن الرويشان



شهيد الوطن
الإستاذ/يحيى حسين الغريسي



شهيد الوطن
يحيى حسين الحماد



شهيد الوطن
يحيى محمد أحمد الشدادي



شهيد الوطن
الشيخ/يحيى بن ناجي الرويشان



شهيد الوطن
العقيد/يحيى أحمد الأحمري



شهيد الوطن
يافع علي أحمد الفقيه



شهيد الوطن
ياسر عبيد التويضي

أسماء الجرحى في جريمة الصالة الكبرى

(1) إبراهيم أحمد الحاروري
(2) إبراهيم أحمد عبدالله السنيني
(3) إبراهيم أحمد عبده الصمدي
(4) إبراهيم صالح صالح الرويشان
(5) إبراهيم عبد الله أحمد المؤيد
(6) إبراهيم علي أحمد صالح دويد
(7) إبراهيم علي صالح التويتي
(8) إبراهيم علي محسن الشامي
(9) إبراهيم علي محمد الحميري
(10) جلال علي علي الرويشان
(11) أبو بكر عبد الله غالب المخلافي
(12) أحمد أحمد النجار
(13) أحمد أحمد عتيق الصباحي
(14) أحمد ناصر الوشاح
(15) أحمد حسين الطري
(16) أحمد حمود جابر
(17) أحمد حمود عبده يحيى
(18) أحمد حميد الجميلي
(19) أحمد دهم الشليف
(20) أحمد صالح محسن الشامي
(21) أحمد صالح القنع
(22) أحمد صالح الرويشان
(23) أحمد صالح أحمد دويد
(24) أحمد صالح غالب النهمي
(25) أحمد صالح محمد دعبوش
(26) أحمد صالح يحيى هادي
(27) أحمد عامر صالح عواس
(28) أحمد عبد الرحمن عبد الله الكهالي
(29) أحمد عبد الله الحبشي
(30) أحمد عبدالله العابد
(31) أحمد عبدالله صغير الملاحي
(32) أحمد عبدالله يعيش
(33) أحمد عديريه الحاصل
(34) أحمد عبده الجندري
(35) أحمد علي البراشي
(36) أحمد علي المطري
(37) أحمد علي ثابت الحاج
(38) أحمد علي عثمان علون
(39) أحمد علي محسن
(40) أحمد غلاب القاضي
(41) أحمد فائز الزبير
(42) أحمد محمد الجمرة
(43) أحمد علي محمود ثابت
(44) أحمد علي هزام العياني
(45) أحمد محمد علي الجبري
(46) أحمد محمد شامي مجبور
(47) أحمد محمد محمد الكسي
(48) أحمد محمد الماعطي
(49) أحمد منشي علي الحميدي
(50) أحمد ناجي صالح
(51) أحمد هادي يحيى هادي
(52) أسامة عبدالحى المجاهد
(53) أسامة عبد الرحمن القلام
(54) أسامة محمد سالم
(55) اسماعيل صالح العمودي
(56) اسماعيل علي محسن أبو صلاح
(57) اسماعيل محمد القالح
(58) اسماعيل محمد المقرئ
(59) أكرم محمد الحاج
(60) أكرم يحي محمد محسن
(61) أمير طاهر عبده
(62) أمين عبد اللطيف الحميدي
(63) أمين علي مشلي الرويشان
(64) أمين علي أحمد صالح دويد
(65) أمين علي الجبري
(66) أنور عبدالله العمري
(67) اباد نايف الرويشان
(68) أيمن قائد الرويشان
(69) بسام عبدالجليل عبداللطيف
(70) بشار منصور صالح الصيادي
(71) بشير أحمد صالح الخباني
(72) بشير صالح الجمالي
(73) بشير صالح العريشي
(74) بكيل أحمد العابد
(75) بكيل خالد التويتي
(76) بكيل خالد مطر
(77) بكيل صالح أحمد المجاهد
(78) بلال خالد صالح داؤود
(79) بلال عبدالله عبد الرويشان
(80) جبران جبر الملاوي
(81) جيسار محمد مفتاح هراش
(82) جمال عبد الله الدواني
(83) جميل أحمد صالح الزحراحي
(84) جميل عبد الله جميل سعيد
(85) جوهري هادي صالح الصعدي
(86) الحارث حمود الحارثي
(87) حافظ محسن محمد ألفهد
(88) حامد محمد محمد السفيناني
(89) حسان ناجي أحمد صابر جبران
(90) حسن محمد حسن لطف لله
(91) حسن ناصر عبد الله الضبياني
(92) حسين المضرخي
(93) حسين حسن أبو حليقة
(94) حسين صالح صالح المداني
(95) حسين عبد الله القحطاني
(96) حسين علي حسن صالح الحميدي
(97) حسين علي حسن ديبش
(98) حسين علي عبدالله الحبيب الحبشي
(99) حسين علي علي الجراش
(100) حسين علي محمد السوادي
(101) حسين محمد يحيى العابد
(102) حسين يحيى محمد البلياني
(103) حلمي فارغ عبدالكريم الهاشمي
(104) حمد صالح الرويشان
(105) حمزة حسين الشرفي
(106) حمود اسماعيل عبدالله الشيخ

(107) حمود علي حسن علي صلاح
(108) حمود محمد سعد محمد العصري
(109) حمود محمد ناجي الرتبة
(110) حميد صالح الضراب
(111) حميد علي علي منصر
(112) حمير علي محسن الرميم
(113) حيدر إبراهيم عباس المؤيد
(114) خالد أحمد علي الفيافي
(115) خالد حسين زياد
(116) خالد حميد العياب
(117) خالد صالح مخارش
(118) خالد قايد علي المجبدي
(119) خالد محسن الناشف
(120) خالد محمد قايد غيلان
(121) خالد عبد الله الأكوغ
(122) داوود حسين الترب
(123) ذياب صالح علي الضبياني
(124) راشد ماجد عبده البريهي
(125) راوح زايد الرويشان
(126) رائد جلال مهدي القطاع
(127) ربيع محمد علي الجباري
(128) رزق عبده صالح العشي
(129) رزق علي علي العراقي
(130) رشاد محمد أحمد النجدي
(131) زايد زيد أحمد العجلي
(132) زايد محمد سعيد طيعة
(133) زكريا ناصر أحمد صبرة
(134) زكريا علي محمد الحمزي
(135) زكريا علي محمد القران
(136) زايد صالح حسن الرويشان
(137) زايد علي حسن الرويشان
(138) زايد عباد الرويشان
(139) زايد علي شامي
(140) زيد علي الجمره
(141) زين مبخوث علي مبارك
(142) سالم صالح الرويشان
(143) سام علي جميل الصماد
(144) سام علي محمد الصمات
(145) سامي محمد حسن المداوري
(146) سامي عبد الدائم عبدالله عبادان
(147) سامي يحيى أبو الرجال
(148) سعيد خالد مكرم
(149) سعيد ناجي مطر
(150) سلطان فيصل الرويشان
(151) سلمان أحمد عبد الجليل النمر
(152) سليم النشامي
(153) سليم عبد الله قاسم الجماعي
(154) سمر أحمد صالح العيني
(155) سمر عبد التواب الصلوي
(156) سنان أحمد الغيلي
(157) سند محمد العصري
(158) سيف علي محمد الخولاني
(159) شائف علي شائف جابر الله
(160) شايق محسن غلاب
(161) شايق ناصر علي القانصي
(162) شكري هزاع محمد
(163) شمسان صالح عبده الاعرج
(164) صادي أحمد أحمد حزام سيف
(165) صافي أحمد صالح مجبور
(166) صادق عبد القدوس البكالي
(167) صادق علي النشار
(168) صادق يحيى العري
(169) صالح أحمد أحمد دويد
(170) صالح أحمد العريشي
(171) صالح أحمد الخولاني
(172) صالح حسين الرويشان
(173) صالح صالح سعد سعيد
(174) صالح صالح منصر العولقي
(175) صالح عبد القادر ناجي السلافي
(176) صالح عبدالقادر ناصر الرويشان
(177) صالح عبد الله المطري
(178) صالح عبدالله الإجر
(179) صالح علي أحمد الرويشان
(180) صالح علي أحمد عطيفة
(181) صالح علي علي عبد الرويشان
(182) صالح علي محسن محمد
(183) صالح محسن الجمره
(184) صالح محمد أحمد الصيادي
(185) صالح محمد مشلي الرويشان
(186) صالح ناجي الرويشان
(187) صالح ناصر الشرماني
(188) صالح صالح أحمد حاتم
(189) صابر محمد عبده الجحوري
(190) صبري علي الماعطي
(191) صدام حسن الجري
(192) صدام حسين محمد الروني
(193) صدام فيصل الرويشان
(194) صدام محمد محمد علي الأشول
(195) صلاح صالح المطري
(196) صلاح حسين الشكيلي
(197) طلال علي سعيد الرويشان
(198) طه حسين القادري
(199) طه حسين حسن الشيباني
(200) طه علي العصري
(201) عادل أحمد راجح هاجر
(202) حسن علي حسن صالح المسوري
(203) عادل صالح مسعود
(204) عادل علي التويتي
(205) عادل علي بجاش
(206) عادل ناجي العولقي
(207) عاصم عتيق جواح
(208) عامر علي الحميدي
(209) عامر يحيى عامر
(210) عبد الله عبدالله الأعوج
(211) عباد علي الجباري
(212) عديريه عبدالله الرويشان

(213) عبد الإله علي الخولاني
(214) عبد الباسط محمد شليف
(215) عبد الحافظ ناجي السمه
(216) عبدالحفيظ أحمد المين
(217) عبد الحكيم أحمد الهادي
(218) عبد الحميد حسن الجراش
(219) عبد الحميد محسن دحان
(220) عبد الحميد يحيى قرعة
(221) عبد الخالق حسن القدسي
(222) عبد الخالق حسن الضري
(223) عبد الخالق محمد جويد
(224) عبد الخالق يحيى علي الشيخ
(225) عبدالرب عبدالخالق محمد جويد
(226) عبد الرب محمد عبد الله الرويشان
(227) عبد الرحمن عبد الرحمن الحاتمي
(228) عبد الرحمن علي فقيه
(229) عبد الرحمن محمد البكالي
(230) عبد الرحمن إبراهيم الجند
(231) عبد الرحمن محمد نامر
(232) عبد الرحمن مطهر علامة السلامي
(233) عبدالرزاق راشد قطران
(234) عبد الرزاق محمد المروني
(235) عبدالرؤف عبدالعزيز الملقي
(236) عبدالسلام أحمد الضلعي
(237) عبد السلام حيدر جعدار
(238) عبد العزيز حسن التويره
(239) عبد العزيز سعيد الكويدي
(240) عبد العزيز عسكر العفر
(241) عبد الغني علي الكوكباني
(242) عبد الفتاح أحمد سعد حمزة
(243) عبد الفتاح عبد الله الديلمي
(244) عبد القادر علي سعيد الشاداي
(245) عبدالكريم أحمد الجراش
(246) عبد الكريم أحمد مسعد السقطري
(247) عبدالكريم أحمد موسى
(248) عبدالكريم صالح معوضة
(249) عبد الكريم عبد الله الرويشان
(250) عبدالكريم علي الرويشان
(251) عبد اللطيف الحميدي
(252) عبد اللطيف أحمد شوكة
(253) عبد الله أحمد أحمد السفيناني
(254) عبد الله أحمد علي المحارقي
(255) عبد الله حسن النجار
(256) عبد الله حسين الخياط
(257) عبد الله سعيد الرويشان
(258) عبد الله صالح القادري
(259) عبدالله صالح حسن زياد
(260) عبد الله عبد الباقي حسن غوبر
(261) عبد الله عبد الرحمن الكهالي
(262) عبد الله عبد الله الرويشان
(263) عبد الله عبده قليسة
(264) عبدالله علي الثغبان
(265) عبدالله علي الشامي
(266) عبدالله علي عيشان
(267) عبدالله مجاهد ذياب
(268) عبدالله محمد صالح الخولاني
(269) عبدالله ناجي جبر
(270) عبد الله نصر القعري
(271) عبد الملك أحمد غالب المروني
(272) عبد الملك أحمد غانم
(273) عبد الملك حسان النجار
(274) عبد الملك حسين علي النجار
(275) عبده ناصر شايق العيني
(276) عبد الواسع حسن المنجشي
(277) عبدالودود محمد القاضي
(278) عبد الوهاب مسعد الرويشان
(279) عبد الوهاب علي محمد عبده
(280) عبده صالح حسن زياد
(281) عبده صالح الموشكي
(282) عبده عبد الله محمد الأور
(283) عبده علي الحبشي
(284) عبده علي عبدالله الحويتي
(285) عبده علي فاضل حمزة
(286) عبده غالب سلطان السروري
(287) عبدالناصر أحمد الذماري
(288) عدنان سابق الأعوج
(289) عدنان علي الماعطي
(290) عدنان محمد رفعت
(291) عرفات أحمد الرويشان
(292) عزيز منصور الجبل
(293) عصام مسعد الرويشان
(294) عصام يحيى صالح الموحاني
(295) عفيف أحمد ناصر المحمي
(296) علاء محمد حاتم
(297) علاء مطهر أحمد صبر
(298) علاء نقيل العابد
(299) علي أحمد شرف الدين
(300) علي أحمد التام الجراشي
(301) علي أحمد الجراش
(302) علي أحمد ناصر الرويشان
(303) علي أحمد العريشي
(304) علي أحمد درهم الشليف
(305) علي أحمد صالح الرويشان
(306) علي أحمد عبدالله الربري
(307) علي أحمد علي الرويشان
(308) علي أحمد ناجي الرويشان
(309) علي عبدالله المجبلي
(310) علي أحمد درهم الشليف
(311) علي حسن صالح الرويشان
(312) علي حسن حمزة
(313) علي حفظ الله صالح الحاج
(314) علي حمود ناجي الرويشان
(315) علي سالم محمد عتيقة
(316) علي شعوي العزكي
(317) علي صالح الثغبان
(318) علي عبد الله الحبيب

(319) علي عبد الله الحبشي
(320) علي عبد الله الحويتي
(321) علي عبدالله حسن الزحراحي
(322) علي عبدالله عبدالله الحبشي
(323) علي علي أحمد الشويح
(324) علي علي اسماعيل حميد
(325) علي علي جهلان العصري
(326) علي علي شويح شعوي
(327) علي علي محمد الاسعدي
(328) علي قفاف السكري
(329) علي صالح مجلي
(330) علي محسن الشامي
(331) علي محسن حاتم الحاشدي
(332) علي محسن صالح أبو صلاح
(333) علي محسن الأعوج
(334) علي محسن مثنى
(335) علي محمد أحمد قاسم
(336) علي محمد الرويشان
(337) علي محمد الكحلاني
(338) علي محمد صالح الخولاني
(339) علي محمد صالح الفقيه
(340) علي محمد يحيى العابد
(341) علي ناصر علي جابر
(342) علي يحيى حسن المداني
(343) علي يحيى علي الجبلي
(344) علي يحيى أحمد قرقر
(345) عماد عبد الفتاح الديلمي
(346) عماد محمد اسماعيل الشيخ
(347) عمار إبراهيم علي مطهر
(348) عمار حفظ الله الرويشان
(349) عمار عبد الله حسن الأكوغ
(350) عمار عبدالرحمن البكالي
(351) عمر صالح فرحان
(352) عمر عبدالله الحبشي
(353) عمر محمد علي الرويشان
(354) عمرو أحمد الأسطي
(355) عون عبد الرحمن علي الفقيه
(356) غانم عتيق العصري
(357) غانم علي عبدالله عابد
(358) غلاب أحمد العيني
(359) فارس صالح علي الحداء
(360) فارس محمد صالح طريق
(361) فاضل محمد الجوي
(362) فاهم محمد الفضلي
(363) فايز محمد راجح غلاب
(364) فايز محمد الزبير
(365) فتح الله محمد النعمي
(366) فتحي الصعدي
(367) فتحي عبده مهدي السماوي
(368) فهد أحمد محمد الحاج
(369) فهمي أحمد عبده ربه الحاصل
(370) فيصل حسين صالح الجرفي
(371) فيصل عبدالله الأعوج
(372) قاسم سعيد الرويشان
(373) قيس مبخوث القيسي
(374) قيس علي العماد
(375) كمال حسين علي عوفان
(376) كهان عبدالوارث الشليف
(377) كهان محمد الزبير
(378) لطف صادق العمري
(379) لؤي إبراهيم الحويتي
(380) لؤي أكرم الارياني
(381) ماجد عبده المظفر
(382) ماجد ماجد القربي
(383) ماجد محمد صالح قهدة
(384) مأمون محمد أبو خاطر
(385) ماهر علي الخالدي
(386) ماهر محمد أحمد السعودي
(387) ماهر محمد عثمان الفضلي
(388) مني محمد المجبلي
(389) مجاهد عبدالله الحميدي
(390) مجاهد عبدالله الأعوج
(391) مجاهد محمد الأعرج
(392) مجاهد محمد الطري
(393) مجاهد محمد صالح وردان
(394) محرم أحمد العريشي
(395) محسن محمد صالح الجمره
(396) محمد إبراهيم الشامي
(397) محمد أحمد الأعوج
(398) محمد ناجي الشرماني
(399) محمد أحمد المطاري
(400) محمد أحمد محمد علي المطري
(401) محمد أحمد ناصر الرويشان
(402) محمد أحمد عامر الوهابي
(403) محمد أحمد عبده مراد
(404) محمد أحمد علي الجراش
(405) محمد أحمد محمد شايق صلاح
(406) محمد أحمد منصور العولقي
(407) محمد إسماعيل الأرحي
(408) محمد ناصر سعيد المحجري
(409) محمد حسين الببلول
(410) محمد حسين الرويشان
(411) محمد يحيى حسن الرويشان
(412) محمد حسين رفعت
(413) محمد حسين عوفان
(414) محمد حمود السبيسي
(415) محمد حمود العصري
(416) محمد حميد القاضي
(417) محمد مجمل محمد جميل
(418) محمد رياض الرفاعي
(419) محمد أحمد شرف الدين
(420) محمد صالح الرويشان
(421) محمد صالح العريشي
(422) محمد صالح الماوري
(423) محمد صالح الحميدي
(424) محمد صالح قضاة

(425) محمد ضيف الله هيلان
(426) محمد عباس التوكول
(427) محمد عبد الحميد الجندري
(428) محمد عبدالحميد راجح
(429) محمد عبد الخالق محمد المدينة
(430) محمد عبدالرحمن الجند
(431) محمد عبد السلام السفيناني
(432) محمد عبد الله الرويشان
(433) محمد عبد الله الزبير
(434) محمد عبدالله المطاري
(435) محمد عبدالله علي منصور
(436) محمد عبد الملك هزاع
(437) محمد عبدالوئي ناجي جبر
(438) محمد عبد الوهاب السيوسة
(439) محمد عبده سالم الصلوي
(440) محمد علي أبو الرجال
(441) محمد علي العريشي
(442) محمد علي محمد الجباري
(443) محمد علي السلامي
(444) محمد علي الكسي
(445) محمد علي أحمد النمر
(446) محمد علي حسن الجرداني
(447) محمد علي سعد الجندري
(448) محمد علي صالح الخباني
(449) محمد علي سعيد الرويشان
(450) محمد علي فايد السباني
(451) محمد علي محسن مثنى
(452) محمد علي محمد الرويشان
(453) محمد علي السواري
(454) محمد علي مسعد الشعري
(455) محمد علي مقل العابد
(456) محمد غالب أحمد الشاداي
(457) محمد فضل عباد
(458) محمد قاسم ذبيان
(459) محمد قايد محمد صلاح
(460) محمد محسن سحلول
(461) محمد محمد احسن الفقيه
(462) محمد محمد الصيادي
(463) محمد محمد ثامر
(464) محمد محمد حسين همدان
(465) محمد محمد شارب
(466) محمد محمد قاسم الأسطي
(467) محمد محمد مصلح الجوي
(468) محمد محمد ناصر الماعطي
(469) محمد مرشد الرويشان
(470) محمد مشلي الرويشان
(471) محمد منصور الحاروري
(472) محمد ناصر الرويشان
(473) محمد ناصر سعيد مدفون
(474) محمد ناصر محمد الحداء
(475) محمد ناصر محمد معوضة
(476) محمد نبيل عبدالوهاب جمعان
(477) محمد هادي جعدان
(478) محمد يحيى ادريس الماخذي
(479) محمد يحيى الابي
(480) محمد يحيى علي الجباري
(481) محمد يحيى العويدي
(482) محمد يحيى صالح دويد
(483) محمد يحيى الحرازي
(484) محمد يحيى محمد الضوراني
(485) محمد يحيى شديق
(486) محمد يحيى الهادي
(487) محمود أحمد علي الدنيا
(488) محمود صالح الشطبي
(489) محمد عبده علي أحمد الفضيل
(490) محمود محمد أحمد حمزة
(491) مختار علي ناصر الرويشان
(492) مختار علي المروني
(493) مراد أحمد تغيل
(494) مروان حسن الفرزعي
(495) مستور عبده الجويدي
(496) مشير أحمد حمد جابر
(497) مشير علي التواب الصلوي
(498) مصطفى محمد الشرامي
(499) مطلق علي مبارك نهشل
(500) مطهر أحمد صبر
(501) مطهر محمد خميس
(502) مطهر علي الزويره
(503) مطهر محمد عبد الخالق العنسي
(504) مطيع علي الجوري
(505) معتصم محمد أحمد الصالحي
(506) معتز رياض محمد الرفاعي
(507) معين صالح حسين المحفدي
(508) مهيب صالح الصيادي
(509) مهيب عبد الجليل سلام
(510) مهيب ناجي القاض
(511) مهيب محسن القاه
(512) ميثاق خالد القنازي
(513) ناجي أبو حليقة
(514) ناجي أحمد محي الدين الكميم
(515) ناجي صالح الهجري
(516) ناجي محمد عليي
(517) ناجي يحيى حسن الرويشان
(518) ناصر جمال الخضوري
(519) ناصر صالح صالح الرويشان
(520) ناصر صالح علي محسن
(521) ناصر علي حسن الرويشان
(522) ناصر علي حسن عوفان
(523) ناصر مجمل محمد جميل
(524) ناصر يحيى الرويشان
(525) نايف حسن محي الدين
(526) نايف صالح الرويشان
(527) نايل ثابت مثنى أحمد
(528) نبيل الشنواني
(529) نبيل عبدالوهاب جمعان
(530) نبيل ياسين الشريف

وهناك 152 جريحاً آخرون لم تستوف المعلومات بشأنهم وهم:-

(47) زياد صادق
(48) زيد علي عبدالله الصوفي
(49) سام محمد حسن رفعت
(50) سيف محسن عبدالله الفاضلي
(51) شائف ناصر الحنفي
(52) شائف يحيى محمد الجندري
(53) شمسان أحمد الحمادي
(54) صادق الحاروري
(55) صادق عبدالله يحيى المعافا
(56) صالح حسن الرويشان
(57) صالح علي عتقاد
(58) صالح محمد بدر
(59) صلاح عبدالحميد راجح
(60) صلاح علي شاص
(61) طارق أحمد صالح القانص
(62) طامش أحمد طامش
(63) طه البياضي
(64) طه محمد أحمد الحمي
(65) عادل عادل بجاش
(66) عارف عبدالله الجبلاني
(67) عارف يحيى يحيى عامر
(68) عامر عبدالله عبده
(69) عامر محمد ثامر
(70) عايش عبدالله صالح واصل
(71) عبدالكريم حمود ضيف الجلال
(72) عبدالرزاق حومي
(73) عبداللطيف شويح
(74) عبداللطيف محمد عبدالله سيف الحمادي
(75) عبدالله أحمد عبدالله الحمادي
(76) عبدالله أحمد عبدالله الحمادي
(77) عبدالله البردي
(78) عبدالله الشريعي
(79) عبدالله الصماد
(80) عبدالله الفقيه
(81) عبدالله شويح
(82) عبدالله علي صالح الموحاني
(83) عبدالله محمد الوادعي
(84) عبدالله يحيى سنان البارده
(85) عبده أحمد مهبوب
(86) عبده علي عبدالله شاكر
(87) عبده علي علي صالح
(88) عبده محمد غنشير
(89) عبده ياسين النمرعي
(90) عدنان حسن السقاف
(91) عدنان محمد محمد الفرعي
(92) عبد الرحمن الرويشان
(93) علي إبراهيم إبراهيم حسن
(94) علي أحمد سعيد الرويشان
(95) علي بن علي حضوري
(96) علي حسن الهادي
(97) علي دويد
(98) علي صالح الرفيق
(99) علي صالح مهدي شديق
(100) علي عبدالله النجاشي
(101) علي عبدالله صالح الهريدي
(102) علي عبده أحمد مضمون
(103) علي عبده يحيى القطريفي
(104) علي علي علي كهان
(105) علي قاسم محمد العجل
(106) علي محسن الأهجري
(107) علي محسن الجاوري
(108) علي محمد عبدالله
(109) علي محمد علي النهمي
(110) عمار عبدالقدوس البكاري
(111) عمار علي أحمد البراطي
(112) عمران عبدالله محمد النيابي
(113) ععدان محمد رفعت
(114) فايز أحمد علي الملاحي
(115) فضل أحمد عبدالله العمري
(116) ماجد محمد علي الغزي
(117) محمد احسن المطري
(118) محمد أحمد علي أحمد
(119) محمد أحمد غالب المروني
(120) محمد الحبشي
(121) محمد الشورتري
(122) محمد العلمي
(123) محمد حزام سعد المنجشي
(124) محمد حسين سعيد الضبياني
(125) محمد سعيد سالم الجبلي
(126) محمد صالح علي عطيفة
(127) محمد عبدالكريم أحمد الربيني
(128) محمد عبدالخالق غالب المروني
(129) محمد عبدالله محمد المروني
(130) محمد عز الدين الكحلاني
(131) محمد محمد احسن الحاضري
(132) محمد محمد علي
(133) محمد يحيى يعيش
(134) مراد الحاروري
(135) مروان العيسين
(136) مروان حسين صالح عبدالله
(137) منصور خالدعابريزق
(138) منصور سليمان
(139) منير محمد سعد الورد
(140) ناجي محمد ناصر
(141) ناصر أحمد الرفاعي
(142) ناصر علي عبده
(143) ناصر علي محمد
(144) نبيل حسن ياسين الغزالي
(145) هلال حمود سعد السفرجل
(146) هيثم محسن
(147) وضاح علي الجبلاني
(148) وضاح مسعد المرمسي
(149) وليد شوقي الحمادي
(150) وليد عبدالله الجبري
(151) وليد فضل هنيان العلبي
(152) يحيى محمد شاص

منظمات دولية: مجزرة مروعة بسلاح أمريكي الصنع

عقب المجزرة البشعة، نشرت منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية، على موقعها الرسمي، نتائج تحقيقات فرقها في اليمن في كبريات المجازر التي ارتكبتها التحالف في اليمن، وأثبتت بأنها كلها كانت متعمدة وعشوائية وترقى إلى مستوى جرائم حرب. رسالة المنظمة التي وجهتها إلى فريق التحقيق التابع لتحالف العدوان السعودي تضمنت ردوداً على كل النتائج التي أعلن عنها هذا الفريق والتي ثبت أنها كانت كلها كاذبة ومنافية للواقع. حيث أكدت هيومن رايتس ووتش أنه بغض النظر عن المعلومات الخاطئة التي يدعيها تحالف العدوان على اليمن، سواء في مركز العمليات الجوية باليمن أو في الرياض فإنها كانت تعلم بأن أي هجوم على القاعدة سيؤدي إلى خسائر هائلة جدًا بصقوف المدنيين، خاصة أن موعد ومكان العزاء كان معلناً ويعلمه الجميع، مع امتلاء القاعدة بمئات المدنيين وقت الهجوم.

قابلت هيومن رايتس ووتش 14 شاهد عيان على الواقعة ورجلين وفدا على المكان فور وقوع الغارة الجوية للمساعدة بجهود الإنقاذ، من بين مصادر أخرى، واطلعت على مقاطع فيديو وصور لموقع الغارة ومخلفات ذخائر.

كانت الغارة هجمة غير قانونية وعشوائية ضد المدنيين وأعيان مدينة، في انتهاك صارخ لقوانين الحرب. يبدو أن الصالة الكبرى

هوجمت قصداً وبتعمد من واقع الاستهتار بحياة المدنيين، وهو ما يشكل جريمة حرب، ولا بُد من التحقيق جنائياً مع الضالعين في الواقعة.

من جانبها قالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، في تصريحات صحفية بعد وقوع مجزرة الصالة الكبرى بأنه بعد تنفيذ النظام السعودي والدول المتحالفة معه لغارات غير قانونية في اليمن، شملت المدارس والأسواق والمستشفيات وحفلات الزفاف والمنازل منذ 26 مارس 2015م، أضاف هذا التحالف بقيادة السعودية جريمة مروعة جديدة بقصفه لمراسم عزاء في العاصمة صنعاء في 8 أكتوبر 2016م لتضاف إلى قائمة انتهاكاته المتزايدة.

الأمر الذي يوجب إجراء تحقيق دولي مستقل عن هذه الجريمة البشعة، خاصة أن التحالف أبدى عدم رغبته في الالتزام بواجباته القانونية المتمثلة في إجراء تحقيق موثوق ، إنه يجب ألا يكون للسعودية مكان في مجلس حقوق الإنسان الأممي.

وأشارت المنظمة في تقريرها إلى أن الصور ومقاطع الفيديو الملتقطة بعد الهجوم أظهرت جثثاً محترقة ومشوهة متناثرة داخل وخارج القاعدة، والمبنى مدمراً، ورجال إنقاذ يحملون جثثاً إلى سيارات إسعاف.

بقايا من الصفحة الأخيرة ..

حكمة القيادة في صناعة المعنويات العالية

إلا أنه ورغم حكمته العالية وترتيباته العملية الناجحة كان هناك نوعيات تضعف وتراجع وتتأثر بالإرجاف والتحويل وهناك نوعيات إيجابية يثقون بالله وهم مطمئنون لموقفهم الحق وهم من يمثلون القطب الذي تلتف حولهم الجماهير يكونون عادة أصحاب إرادة صلبة ومشاريع كبيرة ونظرة بعيدة ونفسيات قوية وإيماناً يرتقي مع الأحداث وبقينا ينضج حين البأس، فهم من يتحقق بهم النصر والفتح القريب وقد كانوا في كل المواقف الصعبة مع الرسول ص هم النموذج الإيجابي البارز في منطقتهم وفي مواقفهم وفي قراراتهم (ولمّا رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله)، الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل).

وما أحوجنا في هذه المراحل الحساسة والوضعية الخطيرة لقادة وقداوت يعكسون قوة قائد الثورة وحكمته في الترتيبات والتعليمات، فيحوزون على شرف الحواريين والريائيين لهذا الشعب حتى تقتدي بهم ومواقفهم القوية هي التي تكسر نفسيات المعتدين، لا يضعفون ولا يملون ولا يتراجعون ولا يستسلمون مهما كانت الظروف ومهما بلغت التحديات.. وهؤلاء هم ضمانة النصر وهم الحصانة للمعنويات من الارتباك وهم صمّام أمان للاستقامة والنجاة. وذلك لن يتأتى إلا بارتباط وثيق بربهم وبهده والتحرّك على أساس تعليمات القائد الحكيم.

ظلماً لجماهير المسيرة في الداخل والخارج مجددة الحماس وكأننا في اليوم الأول وفاضت عطاء أنها المعنوية والمادية إلى الميادين والجبهات والفضل لله أولاً والقائد الحكيم. وعندما زحفت الجيوش من مكة بعد أن تحالفت مع اليهود بألاف المجاميع من القبائل العربية المشتركة في قوة وصل قوامها عشرة ألف مقاتل وحاصرت المدينة المنورة بالتزامن مع خلخلة وخيانات داخلية من قبل المنافقين في المدينة ويهود بني النضير وقينقاع.

كان لذلك مردودات سلبية، فعلى مستوى الحالة المعنوية ظهرت ملامح الانهيار على ضعاف الإيمان، فتجلت في مواقف متباينة سطرها القرآن الكريم في سورة الأحزاب وتتوعدت ما بين إرجاف وتخذيل (وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ)، وما بين أعذار واهية ومبررات زائفة للهروب (وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنَّ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا)، وما بين حالة دمع وتنكر للانتماء والهوية حتى تمنى البعض أن يكون له مجموعة نجاج يرعاها في البداية ويسأل عن أخبار المجاهدين والرسول ص (وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَانُونَ فِي الْأَغْرَابِ يُسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَأِكُمْ)، يجمع تلك المواقف خواء القلوب من الإيمان (وبلغت القلوب الحناجر) بين ذلك وبين حالة من الاستهتار بأي حديث عن النصر إلا أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) أمام ذلك كان يفتح الأمل الكبير والأفق الواسع للمسلمين؛ لينسف حالة اليأس والإحباط ويرفع المعنويات فكان يضرب بالمعول في الخندق فيضيء لبيشرهم بأنه يرى قصور صنعاء ومدن فارس. وهكذا كانت ترتيباته في فتح مكة وغيرها.

السعودية بين قائمة سوداء أممية ومزابنة دولية: شفت بقرة حلب أم تسعير للحرب!

مجرمة ليس كافيا لردعها عن جرائمها.

الموقف السعودي من القائمة السوداء!

لم يكتف تحالف العدوان بإصدار تعليق على إدراجه في القائمة السوداء بوصفها تضليل، بل ذهب إلى ارتكاب جريمة في الخفاء (يوم أمس) مما يؤكد المؤكد أننا أمام تحالف شيطاني ليس يبالي بشيء ولا حتى بمصلحته التي يراها في المضي قدما في سفك الدماء. وإضافة إلى أن جريمة الخفاء أعقبت صدور «القائمة السوداء» فقد تزامنت مع الذكرى الثانية لجريمة عرس سنبان بزمان، وأربعينية مجزرة أرحب، وعشية ذكرى مجزرة القاعدة الكبرى ليكون لسان حال تحالف العدوان أن « لغة القتل والإبادة» هي المعتمدة وليس من لغة سواها، وإن وجدت فهي لغة سلام فقط مع إسرائيل.

مزابنة على البقرة السعودية!

لم تكذ السعودية تهضم «تفاهما» مع روسيا حول شراء صواريخ إس 400 حتى سارعت واشنطن لإعلان

وما يؤكد أن واشنطن هي خلف إدراج السعودية في القائمة السوداء هو إعلان رفع العقوبات الاقتصادية عن السودان مع إبقائه في «لائحة الإرهاب الأمريكية». هي أمريكا تقول بأنها هي القادرة على تأديب هذا، والصفح عن ذلك في مشهد غريب من «الدعس الأمريكي» للأعراب.

والتشهير يؤدي السعودية ولا يردعها!

صحيح أن هناك منظمات عدة رحبت بخطوة الأمم المتحدة، لكن طبيعة الصراع ورتابة المجتمع الدولي وخضوعه للمصالح لا يسمح كل ذلك بأن يكون ثمة تعويل على صحة ضمير أممي، إنما لا نقل بأن تداول العالم خبرا مفاده أن السعودية باتت في القائمة السوداء لمتنهيكي حقوق الأطفال ضربة للدبلوماسية السعودية، وضياع للملايين من الدولارات التي صرفت لشراء الذم دون أن تؤتي أكلها المرجوة سوى تأخير «التشهير» بها كدولة شريرة قد تساق يوما إلى محكمة الجنايات الدولية، ولكن اقتصار الأمر على «التشهير» بها كدولة



لا يلبث المعتدي أن يعترفَ بجرائمه كما حدث في الصالة الكبرى.. البعض حاولوا أن يغطوا وأن يبرّروا وأن ينسبوا الجريمة إلى القوى الحرة التي تتصدى للعدوان، بعد ذلك افتضحوا؛ لأن العدو نفسه اعترف بأنه من ارتكب الجريمة.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



يا ثورة يشمخ المُستضعفون بها
حتى الذي لم يُباركها.. بها انتقمنا
بـ "جمعة الحسم" أنقذنا مواقينا
من دُلّ من أنهكوا ثوراتنا "جُمعًا"
والخطوة الحقّ.. إن قام الرجالُ بها
تجاوزت ألف ميلٍ باطلٍ ذُرعا

معاذ الجنيّد



علي وليسيدي ومولاي عبد الملك بدر الدين الحوثي والشهداء الأبرار الأطهار نقول لهم: عهداً أن نسير بهذه المسيرة القرآنية إلى الأمام، وأن نسير بسيرتكم وأن ننهج نهجكم، وأن لا نتخلّف عنكم حتى نُكتبَ عند الله شهداء للالتحاق بكم.

الله أكبر - الموت لأمریکا - الموت لإسرائيل - اللعنة على اليهود - النصر للإسلام.

وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد/ عبدالحميد عبدالله علي مشكاع
محافظة صعدة، مديرية رانج، منطقة الغور

حياة الذل والقهر والجمود والإذلال لأعدائهم من الأمريكيين والإسرائيليين، وأن يلتحقوا بهذه المسيرة القرآنية التي هي في هذا العصر كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق وهوى.

ومن هذا المكان من هذا الموقع الطاهر من مقبرة الشهداء من موقع الشهادة والاستشهاد، أقدم عهداً لله ولرسوله وللإمام

أوصي أهلي وأصدقائي وأقاربي وكل من يسمع صوتي بأن يلتحقوا بهذه المسيرة القرآنية، وكما أنني أوصي المجاهدين الأبطال الثابتين الصامدين الأحرار: أنتم أيها الحسينيون أمل الأمة ورهان المستضعفين، فالله الله في كتابكم فلا يسبقنكم للعمل به أحد غيركم.

وكما أنني أوصي العالم والأمة العربية الإسلامية بأن يرفضوا

السعودية بين قائمة سوداء أممية ومزابنة دولية: شفت بقره حلوب أم تسعير للحرب!

السوداء" بغرض قَرَص أذن النظام السعودي ليضع في حسابه أن طُرق أبواب موسكو ليس بالأمr الذي يمكن أن تسكت عنه واشنطن.

البقية ص 11



علي المحطوري

إدراج تحالف العدوان بقيادة السعودية في قائمة سوداء - تراجعت عنها الأمم المتحدة العام الماضي في عهد أمينها العام السابق الكوري الجنوبي

حكمة القيادة في صناعة المعنويات العالية

محمد الفرخ

أخطُ هذه السطور، وأنا أشهدُ لله تعالى بالفضل وأقرُّ له بالمنة حين أكرمنا بهُداه ومنّ علينا بقائد الثورة الحكيم رجل القول والفعل. والذي لا مكان لديه للخوف أو التراجع مهما كانت التهديدات ومهما عظمت المخاطر أو كثرت التحديات. فأمام تهديد واحد من الدول العشر كان يمكن أن نعود إلى عبودية الطواغيت والهيمنة السرمدية لليهود وتفتتت هذا البلد إلى أقاليم وكنوتونات متناحرة إلى الأبد. فكانت مواقفه امتداداً لمواقف القادة العظماء على مدى التاريخ وحكمته التي استقاها من حكمة الأنبياء وأعلام الهدى كالشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه الذي تحرّك في مواجهة كلّ باطل وظلم وظلال وقدم نموذجاً عملياً وشاهداً لم يشهد له العالم نظيراً، بدءاً من تحرّكه بمفرده في أجواء من الاستغراب والتوجس والاعتراض وقلّة الناصر، فلم تحطمه العوائق أو توهن عزمه العراقيّ، تحرّك بمفرده لكنه أثمر الملايين.

وكان آخر ذلك مواقفه الفولاذية في الحرب الأولى بعد أن حشّرت أمريكا وحوشها البشرية وصبوا عليه حقدا يهودياً إلا أنه قدّم المواقف التي ستبقى منها لىروي النفوس ويبعث فيها الثبات ويلغي من قواميسها اليأس والتراجع والإحباط.



خليك صاحي .. تواصلنا صباحي

اتصل ب1 ريال للدقيقة الواحدة من الساعة 3 فجرا إلى 7 صباحا

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل



لمعلوماتك

عبدالحفيظ الخزان

السكتة المخية!!

السكتةُ المخية! لقد سمعنا كثيراً عن السكتة القلبية، أما عن الأولى فمن قبل لم نسمع، ومع هذا فهي موجودة ولكن ما هي؟ هي مرضٌ مخي يحدثُ فجأةً، ومن أعراضه الظاهرة عجزٌ في حركة الجسم الإرادية وضياعٌ في الحس قد يبلغ فقدان الوعي، وأثناء فقدان الوعي قد يحدث الموت المحقق بعد ساعات قليلة.

وإن أخطرَ صور السكتة المخية وأكثرها شيوعاً هي تلك التي تحدث؛ بسبب تمزق وعاء دموي في المخ، وإن كثيراً من الأطباء يقصرون معنى لفظ السكتة المخية (Apoplexia) على تلك السكتة التي سببها انفجار شريان في المخ، ولا بأس أن نقول إن السببَ المباشرَ لهذا الداء هو عموماً كلُّ شيء يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم (الإسراف في الطعام أو الشراب - الجهد الزائد- الانفعال العنيف- الانحناء- التدفئة الزائدة- حرارة الشمس الزائدة) وهذا المرض يحدث عند ذوي السن المتقدمة -كما اعتبره ((أبو قراط)) منذ (13) قرناً.

ومع هذا فهو قد يحدث في أي سن، وفي الرجال أكثر من النساء، والعلاج هو التمرّض حتى يستردّ المريض وعيه، ويكون العلاج من اختصاص الطبيب.

فثبتت ثباتاً أخجل الجبالَ، فلم يتراجع ولم تتضعضع ثقته بربه، ولم يشك في عدالة قضيته، ولم يرتاب في أحقية توجهه ومشروعية موقفه، فثبت ثبات الواثقين وليس ثبات اليائسين.

وكان من أجوبته من عرض عليه الانسحاب والخروج بقوله (قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَحُونَ إِلَّا قَلِيلًا)

والله إني واثق بالله لو قدم في باب الجرف وذكره بموقف الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في غار ثور الذي لم تنكسر نفسيته ولم يرتبك رغم أنه لم يبق بينه وبين عدوه إلا خيوط عنكبوت.

عبارات تحمل الدروس الوافية وتجسد الموقف الأصيل الممتد من عمق الهوية وصميم الانتماء للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وسأضع بعض الاشارات على ذلك تاركاً المجال لمن لديه معرفة يمثل هذه المواقف للتذكير بها في المحافل والمقاييل وبالذات في هذه المرحلة وفي ظل هذه الظروف التي نحتاج إلى ما يعزز المعنويات ويسهم في الصمود والثبات في مواقف القادة الحكماء والشهداء العظماء، ما يجعلها تطاول السحاب.

فالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ هو في الغار وفي وضعية لا يفصله عن عدوه سوى خيوط العنكبوت ولا يمتلك من